

سامية جمال : دلال !

من هناك



لاول مرة : اول صورة تلتقط للطفلة الصغيرة اليزابيث فرانسيس تود ، ابنة النجمة الامريكية الحسناء اليزابيث تايلور ، من زوجها المنتج الامريكى مايكل تود ... وفى الصورة الطفلة الصغيرة وقد توسدت صدر أمها الحسناء ، بينما احاطها والدها بحنوه وعطفه ..

عسل فى نيس !

تمضى ميرل اوبرين الآن شهر عسل فى نيس . فقد تفتح قلب ميرل ـ بعد طول حرمان ـ لرجل اعمال يدير شئون تجارته بين ايطاليا والمكسيك ، اسمه برونو باجلاى . وقد تزوجا قبل ان تنتهى ميرل من عملها فى فيلم « ثمن الخوف » واتفقا على اخفاء خبر الزواج الى ان تنتهى ميرل من العمل لانهما لن يحسا بالزواج حقيقة الا اذا بدا شهر العسل !

وقد حرصت ميرل على ان تتخفى تماما حتى لايطاردها الناس ، ويقطعوا عليها صفوها ،فكتبت اسمها فى فندق نيس « مدام برونو » . ولما سالها موظف الاستعلامات عن اسمها الحقيقى قالت « ايرين »

وايرين اسم فرنسى ، والقصد منه التمويه ! وهى تتنقل وعلى عينيها منظار اسود يخفى نصف وجهها !

منزل للبيع !

عرضت جوان كراوفورد منزلها فى بيفرلى هيلز للبيع . وقد كتبت فى اعلان البيع انه بيت الذكريات الذى كانت تسكنه منذ عام ١٩٢٩ وهو البيت الذى شاهد كل ايام مجدها ، وحبها ، وحرمانها ، ووحدتها

وتعتقد جوان كراوفورد ان هذه السطور التى كتبتها عن بيتها سترفع قيمته الى الضعف اذا اشترى البيت احد المعجبين بها ! هذا وقد انتقلت جوان الى نيويورك لتعيش فيها مع زوجها آل ستيل . ولن تذهب الى هوليوود الا اذا ارتبطت بالعمل مع احدى الشركات لتقيم مدة العمل فقط !

وقد اشترى جروشوماركس فيلا انيقة ، فى بيفرلى هيلز ايضا ، لزوجته الجديدة التى يحبها من اعماقه . وجروشو قد دفع ٨٠ الف دولار ثمنا لهذه الفيلا ، ومما يذكر انه زودها بحنفيات من الذهب ، وعهد الى احد الخدم بحراسة هذه الحنفيات اذا ذهب الى بيته اى ضيف !

فيربانكس منتج !

هجر دوجلاس فيربانكس التمثيل الى الابد . فقد وجد عملا يدر ربحا اكثر من التمثيل ، هذا العمل هو الانتاج . ودوجلاس ذواقة للادب ، ولهذا فانه وضع قائمة باسماء ثمانية افلام ينتجها خلال ثمانية اعوام ، وهى افلام اختار قصصها من الادب العالمى الذى قرا منه الكثير

واول فيلم ينتجه دوجلاس بعنوان « لانوم بعد اليوم » وقد اختار لبطولته آن باكستر وتشارد تود ، وسيتم انتاج الفيلم فى اسبانيا وهى مسرح القصة الحقيقية ! وسيعمل دوجلاس فى نفس الوقت مساعدا للاخراج لان فى نيته ان يعمل فى الاخراج بعد ذلك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

سكوفيك الثانى !

اعلنت جينا لولو بريجيدا ان ابنها الذى بلغ وزنه ساعة الميلاد ستة ارطال كلفها ثلاثة ملايين دولار . لانها رفضت العمل فى اكثر من عشرة افلام خلال مدة الحمل ، والايام التالية للوضع . وقد قالت جينا ان ميلكو سكوفيك الثانى ـ وهذا هو اسم ابنها وقد أعطته الرقم لكى تميزه عن ميلكو سكوفيك الاول وهو زوجها ـ قالت جينا ان ميلكو لايبدو ميالا للعمل فى السينما لانه طيب لايحب البكاء ، ولا تبدو على وجهه انفعالات تؤهله للسينما !

وقد وضعت جينا مولودها على طريقة روسية لاتحس معها بالالم ، وهى طريقة اقرها البابا بيوس وقال ان المقصود منها تخفيف آلام المرأة عند الوضع وليس فى استعمالها أدنى ضرر !

وقد بدأت جينا فى عمل « البوم » خاص بميلكو الثانى تضع فيه صوره شهرا بعد شهر لتهديه له عندما يتزوج !

ولن تبدا جينا العمل فى السينما قبل ان يبلغ ميلكو الشهر الثامن من عمره !

حب !

تتحدث هوليوود عن علاقة حب تجرى فى تكتم وخفاء ! والعلاقة الجديدة تربط اثنين من احب نجوم الشاشة هما « يول برينر » وهو زوج ، و « ماريا شل » وهى زوجة ! وقد اجتمعا معا فى فيلم « الاخوة كارامازوف » . ووجدت ماريا فى يول شخصية لاتقاوم . ووجد يول فى ماريا رقة ودماثة وحنانا يضعف امامها كل رجل !

وطرفا الحب عاقلان ، ولهذا تنتظر هوليوود ان يضعا حدا ، وبسرعة ، لهذه العلاقة الجديدة، خشية ان تتطور وتؤدى الى دمار البيتين السعيدين !

افروديت على الشاشة !

مرة اخرى يقوم جاك سرناس بدور البطولة فى افلام الاساطير اليونانية . والاسطورة هذه المرة عن افروديت فاتنة اليونان القديمة ،وستقوم بدور افروديت النجمة الانجليزية بليندا لى التى يقول منتج الفيلم انها تتمتع بكل الاوصاف التى ذكرتها الاسطورة عن افروديت

وجاك امريكى . وبليندا انجليزية ،وسيشترك معهما ممثل من ايطاليا هو ماسيمو جيرولى ، ولهذا ينتظر ان يحقق الفيلم ايرادات عالية فى هذه البلاد الثلاثة ، فضلا عن سوقه الاخرى فى انحاء العالم

سينما

كلمة الاسبوع :

مؤسسة دعم السينما

واخيرا صدر القرار الجمهورى باعتماد اللائحة الداخلية لمؤسسة دعم السينما ، وهى اللائحة التى طال انتظارها بسبب الخلاف الذى ثار بشأنها بين وزارة الارشاد القومى ولجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب

وبصدور هذه اللائحة تدب الحياة فى مؤسسة دعم السينما ، وتتوفر لها الاسباب التى تمكنها من مزاولة نشاطها

وقد جاءت أحكام اللائحة شاملة جامعة ، بحيث أصبحت المؤسسة هى الجهة الرسمية التى تختص بجميع الاعمال التنفيذية التى تهدف الى النهوض بصناعة السينما وتشجيع الانتاج السينمائى

فقد نصت اللائحة على أن مجلس ادارة المؤسسة يقترح التشريعات التى يرى لزومها لرفع مستوى الانتاج السينمائى القومى او للحيلولة دون تسرب العناصر الضارة الى ميدان الانتاج او الاخراج او التاليف كما يقترح التشريعات التى تعين على فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، وحمايته من المنافسة غير المشروعة

ونصت اللائحة ايضا على ان المجلس يقترح انشاء معاهد الدراسات السينمائية ويمولها ويشرف على ادارتها ، كما يشجع على نشر الثقافة السينمائية ويقترح ارسال البعوث الى الخارج ، ويقوم باعانة النقابات الفنية ورصد المكافآت لتشجيع واعانة منتجى الافلام الرفيعة ، كما يقوم بانتاج الافلام التى يرى انتاجها لدواع قومية لرفع مستوى السينما

واخيرا تقوم المؤسسة باقراض المنتجين ودور العرض والاستديوهات وضمانهم لدى البنوك لتمكينهم من توجيه انتاجهم بما يتمشى مع السياسة التخطيطية للدولة

أما فيما يتعلق بشروط القروض ، فقد نصت اللائحة على تقديم طلبات القرض والكفالة فى الفترة من أول أغسطس الى آخر ديسمبر من كل عام ، وبشرط أن يكون الطلب مقدما من شركة معترف بها قانونا ، لا يقل راس مالها الفعلى عن خمسين الف جنيه ، وأن يكون طلب القرض مصحوبا بتقرير كامل عن المشروع المطلوب له القرض لتنفيذه . ويفصل مجلس الادارة فى الطلب ، بحيث لا يجوز أن يتجاوز مجموع القرض ٦٥ فى المائة من تكاليف المشروع . فاذا كان القرض لانتاج أحد الافلام ، وجب أن يخضع انتاجه فى جميع مراحله لرقابة مجلس الادارة أو مصلحة الفنون

هذه هى أهم أحكام اللائحة ، ويتضح منها أن المؤسسة قد جمعت فى يديها كل الاختصاصات التى تتصل بالسينما ومشروعات تشجيعها والنهوض بها . وهذا اتجاه محمود من ناحية المبدأ ، لأن من الخير أن تقوم بهذه الاعمال هيئة متحررة من الروتين الحكومى والقواعد المالية المعقدة ، ولها فى نفس الوقت تمويل مضمون لا يرتبط بالميزانية العامة

ولكننا مع ذلك ننبه الى أن العبرة ليست بنصوص اللائحة ، وانما العبرة بأسلوب تنفيذها ، وما يجب أن يتوفر له من حسن التقدير والحزم الكامل البعيد عن كل مجاملة فى سبيل الصالح العام . ويبقى سؤال واحد :

لقد أصبح للمؤسسة بمقتضى اللائحة جميع الاختصاصات ومنها ماكانت تقوم به لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ، فهل سيكون هناك تنسيق بينهما حتى لا يزدوج العمل وتتكرر البحوث ، أم ستكتفى لجنة السينما بوضع التخطيط العام لمشروعات النهوض بالسينما ، ثم تحيلها الى المؤسسة لاعادة دراستها واتخاذ ما تراه من قرارات واجراءات ؟

« اقرأ تعليق سينمائى على المشروع داخل العدد »



لسلى كارون
« م.ج.م »

قصة القصة فى افلامنا

طه حسين والعقاد والحكيم يهربون بإنتاجهم من السينما المصرية

من هم فرسان القصة عندنا ؟

سارة ترفض الظهور على الشاشة وتفضل عليها القصص

هاجم وزير الارشاد القصة فى الفيلم المصرى فى صراحة منذ أيام ، وقال فى حديث صحفى نشرته الصحف اليومية ان علة الأزمة التى تأخذ بخناق السينما المصرية هى القصة . ومضى السيد الوزير فقال ان الارتفاع بمستوى الفيلم المصرى لن يتحقق الا بقصص جيدة راقية الهدف سامية المغزى بعيدة عن المؤثرات الجنسية والتلاعب بها

وحيال هذا لانملك الا التساؤل : « هل هذا هو اصل الداء فعلا ؟! »

ان القصة فى الفيلم المصرى قد تأرجحت بين القوة والضعف بين الاسفاف والمثالية والرقى فى الهدف الذى تذهب اليه . والموسم القادم وهو يمثل انتعاش السينما المصرية وينتظر ان ترتفع عدد الافلام المنتجة فيه الى الخمسين او تزيد ، الموسم القادم حافل بقصص مصرية لكتاب كبار لقيت كتاباتهم نجاحا شعبيا غير محدود

عندما ولدت السينما المصرية كان أهم ما يستأثر بعناية المنتجين هو القصة ، فقصة فيلم « ليلى » اثارت ازمة بين المرحومة عزيزة امير والمخرج وداد عرفى الذى اختار القصة

وحين بدأ التصوير لاحظت المرحومة عزيزة امير ان القصة ضعيفة ، وخافت على الفيلم من الفشل خاصة وهو فيلم صامت يخلو من الحوار الذى قد يستر ضعف القصة . ودعت عزيزة امير النقاد المعروفين والادباء المشهورين وعرضت عليهم القصة فقالوا انها هزيلة ضعيفة ولم يعجب المخرج هذا الراى بطبيعة الحال فترك الفيلم ولجأ الى القضاء يشكو عزيزة

ولم تؤثر القضية على رأى عزيزة ، فقامت بادخال بعض التعديلات على القصة لتصبح مقبولة من الوجهة السينمائية ، واكمل اخراجها استيفان روستى ونجح الفيلم عند عرضه

زينب ... اول انتاج ليوسف وهبى

ودخل يوسف وهبى ميدان الانتاج السينمائى بقصة زينب ، التى كتبها المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، وكانت تعتبر اول محاولة مصرية لكتابة القصة الطويلة

وعندما اصبحت آسيا منتجة سينمائية غزت السوق بقصة مصرية قوية اشترك فى اعدادها المرحوم عبد القادر المازنى

وجاءت السينما الناطقة وتزايد عدد المنتجين ، وحرص كل منهم على أن يستأثر باعجاب الجمهور فحرص على اختيار القصة القوية دائما . وكتب عباس العقاد قصة واغانى فيلم « انشودة الفؤاد » وهو أول فيلم مصرى غنائى

واعتمدت السينما المصرية بعد ذلك على قصص تاريخية وروايات فكاهية مما كان يقدم على المسارح المصرية

افلام الحرب

وقل الاهتمام بالقصة حين جاءت الحرب العالمية الثانية وتزايد الاقبال على السينما ، فارتفع عدد الافلام المصرية من عشرة افلام فى الموسم الواحد الى اكثر من اربعين فيلما



طه حسين : اصر على عدم التغيير !



توفيق الحكيم : هاجمه النقاد والادباء !



آسيا : اشركت معها المازنى !

ولم يجد المخرجون قصصا مصرية فلجأوا الى الاقتباس من الافلام الاجنبية

وتدخل « الموزع » فى عمل المخرج وراح يملى رغباته ويشترط أن يحتوى الفيلم على عدد من الاغنيات والرقصات ، وذلك كضمان لكسب السوق ، ومن اجل ذلك كانت الاغنية تحشر حشرا والرقصة توضع فى الفيلم بلامبرر وتسبب هذا فى انحدار الفيلم المصرى الى الحضيض

جمهور جديد

وانتهت الحرب ، وتعرضت السينما المصرية لأزمة كادت تودى بها ، واختفى جمهور أيام الحرب وتغيرت أذواق الجمهور الجديد فأصبح يطالب بقصص قوية ، لها هدف ومغزى

طه حسين والسينما

وكان لا بد من علاج ، وفطن السينمائيون الى أن هذا العلاج لن يتحقق الا بتقديم أفلام تؤخذ عن روائع القصص المصرية المعاصرة ، واختار المخرج بركات « دعاء الكروان » للدكتور طه حسين ورشح لبطولتها فريد الاطرش وسامية جمال .. وذهب الى طه حسين يفاوضه فى شرائها ومضى شوطا طويلا فى الاتفاق وفجأة توقف المشروع لان طه حسين لم يرض بالتغيير الذى أراده المخرج حتى تصلح القصة للتمثيل امام « الكاميرا »

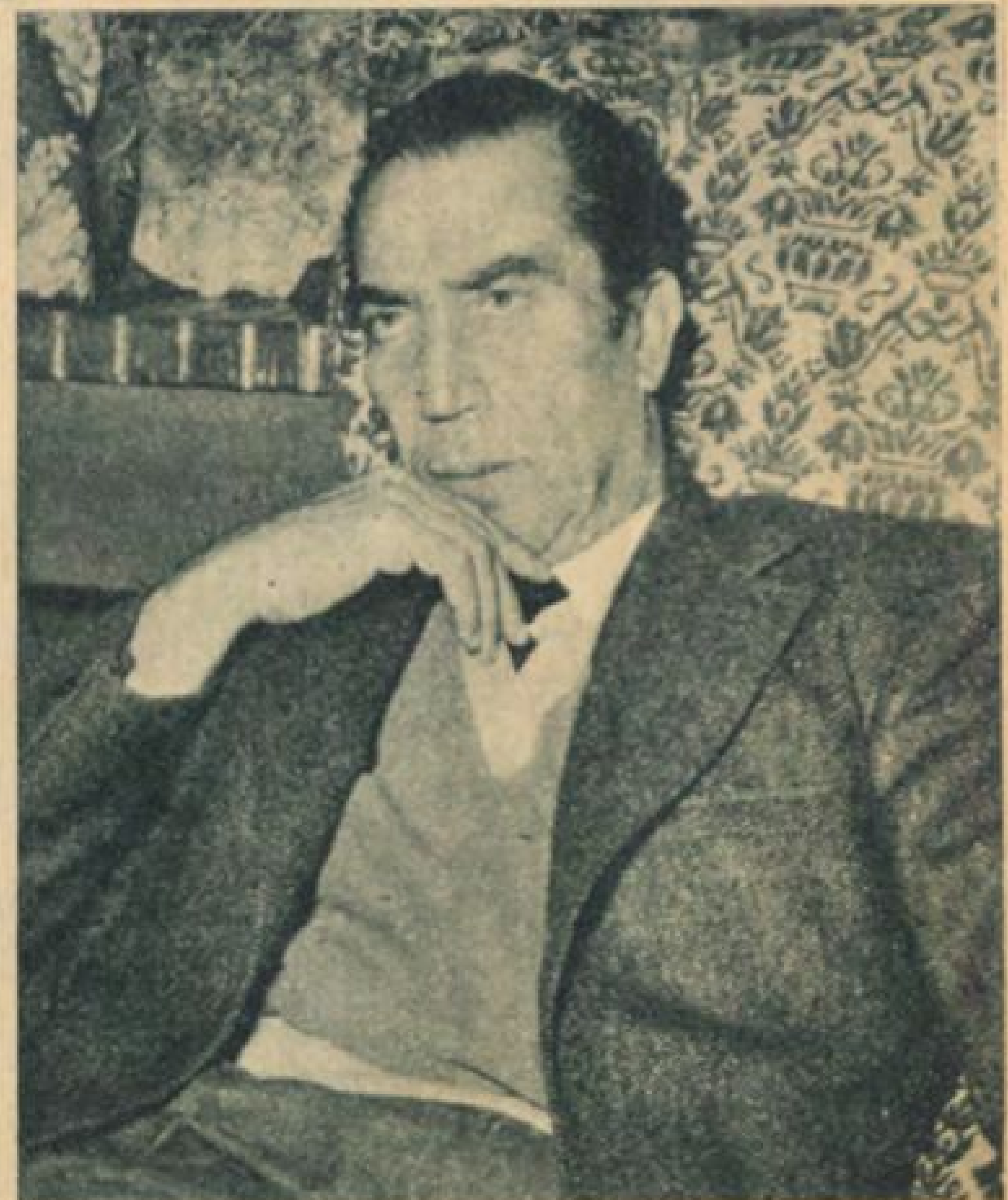
وجاء محمد كريم واشترى قصة « رصاصة فى القلب » وعدل فيها بموافقة مؤلفها توفيق الحكيم ليتيسر اخراجها فى السينما ، ولكن النقاد هاجموا الفيلم عندما عرض واتهموا توفيق الحكيم بالاتجار بأدبه جريا وراء الكسب المادى.

وكان العقاد بين من هاجموا الحكيم فكتب فى مجلة « الاثنين » يطالب ناشر كتب الحكيم بأن يجعل ثمن النسخة من كتبه خمسة جنيهات حتى يحمى الحكيم من أن تمسخ السينما انتاجه الادبى . ورد الحكيم على نقاده بأن المخرج هو المسئول عن التغيير فى القصة ، ثم أعلن توبته عن الكتابة للسينما

واذا كان فيلم « رصاصة فى القلب » قد نجح تجاريا وفنيا فأنه فشل كقصة سينمائية ،



ماجدة : « فتحت طريق النجاح لاحسان عبد القدوس عندما انتجت « اين عمرى » .



يوسف وهبى : اختار « زينب » لهيكل !

وكان هذا الفشل سببا فى انصراف المخرجين عن القصص المصرية التى يكتبها أدباء مصريون

ولجأ المخرجون الى الاقتباس ، وان حاولوا التحايل على اخفاء الاصل بما يدخلونه على القصة من تعديل وتبديل ، ولكن هذه المحاولة كانت فاشلة فى أغلب الاحيان

الحياة المصرية الاصيلة

مخرج واحد هو الذى كان يؤمن بالقصة المصرية الصميمة التى تعبر عن فكرة مصرية . هو صلاح ابو سيف الذى ظل يبحث عن قصة مصرية حتى عثر على قصة فيلم ريا وسكينة ، وساعده الحظ فنجحت هذه القصة الواقعية كفيلم بعد أن تعاون مع نجيب محفوظ القصصى المعروف فى سرد حوادثها . وكان هذا اول الطريق

فقدم بدرخان « ليلة غرام » عن قصة لقيطة لمحمد عبد الحليم عبدالله ، واخرج صلاح ابو سيف « شباب امراة » لامين يوسف غراب، والبطل الحقيقى لقصة شباب امراة هو المؤلف نفسه الذى عاش حوادثها وكان هو الشاب الذى باع شبابه لامراة عجوز هى صاحبة البيت الذى كان يسكنه عندما كان طالبا صغيرا فى دمنهور وكان لا يملك أجر الحجرة المظلمة التى يسكنها فباع شبابه لهذه المرأة لقاء أن يعيش فى سكن يتوفر فيه الطعام والملبس

واختارت ماجدة قصة « اين عمرى » لاحسان عبد القدوس ... لتكون أول انتاج لها ، ونجح الفيلم وفتح أمام احسان عبد القدوس ابواب السينما . فباع لمنتج واحد هو رمسيس نجيب خمس قصص .

والاتجاه الحالى فى السينما المصرية يدل على ان المخرجين اصبحوا يشعرون بضرورة تقديم قصص مصرية تعالج الحياة المصرية

بقى أن نناقش موقف كتاب القصة المصرية من تقديم قصصهم للشاشة

ان احسان عبد القدوس ، ويوسف السباعى، ونجيب محفوظ ، ويوسف جوهر ، وامين يوسف غراب ، ومحمد عبد الحليم عبدالله لا يعارضون فى تقديم انتاجهم القصصى للسينما

وتوفيق الحكيم لا يزال متمسكا « بتوبته » عن الكتابة للسينما ، والعقاد قد قال لاحد المخرجين عندما ذهب اليه يطلب منه أن يشترى قصة « سارة » ..

ــ خير لى أن احمل كتبى على كتفى وابيعها فى الشارع من أن أبيعها للسينما المصرية

وطه حسين يصر على عدم احداث اى تعديل فى القصة المكتوبة بعد التجربة التى مر بها عندما ظهرت قصته « الوعد الحق » فى السينما تحت اسم « ظهور الاسلام »

ورغم هذا فالدلائل تشير الى أن الانتاج القادم للافلام المصرية سيعتمد على قصص مصرية أصيلة يكتبها أدباء مصريون يصورون فيها المجتمع المصرى وواقع الحياة المصرية

غزالة صغيرة من مصر الجديدة

منى بدر .. كانت تخاف من الوسط الفنى حتى انها طلبت حماية حلمى رفلة وهى تعمل معه فى الاستديو!

فاتنة

مصر الجديدة بغير منازع هى منى بدر.. الغزالة الصغيرة التى مثلت أمام عبد الحليم حافظ فى فيلم «فتى احلامى» .. والتى ستراها فى ثلاثة افلام جديدة قريبا

قلت لها : «ماهو الاثر الذى تركه فى نفسك النزول الى الوسط الفنى للمرة الاولى ؟»

قالت : «لا اكتم عنك أنى كنت خائفة لكثرة ماكنت أسمع واقرا عن الذئاب فى هذا الوسط .. ولذلك فقد كان الشرط الوحيد الذى اشترطته على الاستاذ « حلمى رفلة » عندما اقنعنى بالعمل . هو ان يضمن لى الحماية من الذئاب

« ولكنى الآن اتساءل : اين هم اولئك الذئاب ! اننى لم أجد حولى الا اناسا طيبين مخلصين يحملون لى شعور العطف ، ويحاول كل منهم ان يعاوننى حتى اصل الى النجاح ...

ثم اندفعت « منى » تقول : طمئنوا بنات العائلات اللاتى يرغبن فى العمل بالسينما ، ويحملهن على التردد ما يشاع كذبا عن رجالها »

قلت لها : « وماذا كان شعور الزملاء القدامى حيالك وبصفتك وجه جديد ؟ »

قالت على الفور : « أحسن شعور .. فقد كانوا يرشدوننى اذا اخطأت ويوجهون خطاى »

سالت منى : « ما الدرس الذى تعلمتيه من التجربة الاولى ؟ »

قالت : « اطاعة اوامر المخرج .. فقد كان يخيل لى انى استطيع أن ارفض ما اشاء واقبل ما اشاء من التعليمات التى يصدرها الى ..

« حدث فى فيلم « فتى احلامى » انهم طلبوا منى ان البس المايوه ففعلت وانا لا اعلم الغرض .. ثم طلبوا منى أن أقفز فى الماء .. فكانت مفاجأة « ربما « شخط » فى حلمى رفلة « شخطة » جعلتنى اقفز فى الماء دون ان أخلع حذائى ! »

عدت اقول : « وما رأيك فى الذين تعرفت بهم من النجوم ؟ »

قالت : « الحقيقة ان الفرصة لم تتح لى حتى الآن لاتعرف بالكثيرين منهم .. عرفت فى الفيلم عبد الحليم حافظ ، وتواضعه ساعدنى على أن اكون طبيعية معه أمام الكاميرا

« وعرفت « وداد حمدى » وهى سيدة ذات قلب كبير وقد أفادتنى نصائحها كثيرا .. وشاهدت النجمة الكبيرة « فاتن حمامة » وهى تعمل فى « بلاتوه » مجاور .. وكنت أتمنى مشاهدتها عن كثب من وقت بعيد وقد تحقق لى هذا الامل .. وكم راعتنى بساطتها ورقتها واعتقد ان تأثرى بها فى هذه الناحية هو الذى كسب لى قلوب رجال الاستديو وعماله

« فمما اذكره مثلا ان مصور الفيلم الاستاذ « وحيد فريد » كان يتطوع بمراجعة مكياجى مراجعة دقيقة قبل كل لقطة .. وان عمال الاضاءة وغيرهم كانوا لايدخرون وسعا فى اطلاعى على ما يعن لهم من آراء تفيدنى .

« وساحاول ان اعوض ما فاتنى وابذل جهدى فى التعرف على اكبر عدد من زملائى وزميلاتى الذين سبقونى فى هذا الميدان ، لافيد من تجاربهم وخبرتهم ، وارجو ان تحقق لى الفرص القادمة هذا الامل

قلت لها : « انت اذن لم تقابلى عبد الوهاب وفريد الاطرش ، ويوسف وهبى ، وامينة رزق مثلا .. لكن مع ذلك هل استطيع ان اعرف رايك فيهم؟ »

قالت : « انا معجبة بأمينة رزق وقد كان املى ان يكون دورى الاول من نوع « الدراما » الذى تفوقت فيه امينة رزق .. فاذا كان هذا الامل لم يتحقق فانا لا اطمع فى شىء أكثر من تحقيقه فى الافلام القادمة ..

« ولعل هذا نفسه يفسر تفضيلى لاغانى فريد الاطرش .. فان عمق العاطفة فى غنائه اولا ، وتمشى اللحن مع معانى الاغنية ثانيا ، هما الشيئان اللذان اقضى معهما اجمل الاوقات .. أما الاستاذ محمد عبد الوهاب فهو الفنان الذى ستخلده موسيقاه من غير شك .. ولكنى الى جانب موسيقاه اتأثر بصوته الذى اصفه دائما بانه « مليان » .. واحب ان اقول ايضا انى معجبة بصوت عبد الحليم حافظ الدافىء الحنون

« وانا اعترف بأن الاعجاب يتجاوز عندى أحيانا الصوت الى الصورة ، فانا احتفظ بمجموعة شبه كاملة للصور التى نشرت لفريد الاطرش وعبد الوهاب حتى الآن !

« وقد تركت الاستاذ يوسف وهبى للنهاية لاقول ان حبى له يرجع الى سنين مضت .. فقد شاهدت مسرحياته كلها وعملت معه وأنا طفلة فى ثلاثة أفلام . »

ثم أضافت « منى » وهى تسترجع الذكرى : « فى احد هذه الافلام مثلت النجمة « ليلى فوزى » وهى طفلة لانى كنت أشبهها الى حد كبير .. ولذلك فان فى مقدمة الذين اعجب بهم واحبهم أيضا النجمة ليلى فوزى .. كانوا يقولون لى « عندما تكبرين فستكونين مثل ليلى فوزى » ويؤسفنى ان هذه النبوءة لم تتحقق ! »

قلت : « ومن مثلك الاعلى فى التمثيل ؟ »

قالت : « فاتن من غير شك .. نجمة هذا الموسم .. وكل موسم ! »

قلت : « تقولين انك مثلت فى سن الخامسة فى ثلاثة افلام .. اذن فلست وجها جديدا ! »

قالت : « لا تستطيع أن تقول ذلك .. فاننى لم أمثل منذ أكثر من عشر سنوات »

قلت : « والسبب ؟ »

قالت ضاحكة : «شىء من الطموح .. اردت أن أدخل من الباب الكبير فقط .. باب البطولة » وقد كان !







ثلاث صور وثلاثة تعبيرات على وجه فاتنة مصر الجديدة التى وقفت بطلة امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « فتى احلامى » ، لم تكتف بتعبيرات وجهها الواضحة فاشفعت كل تعبير بحركة من يديها !



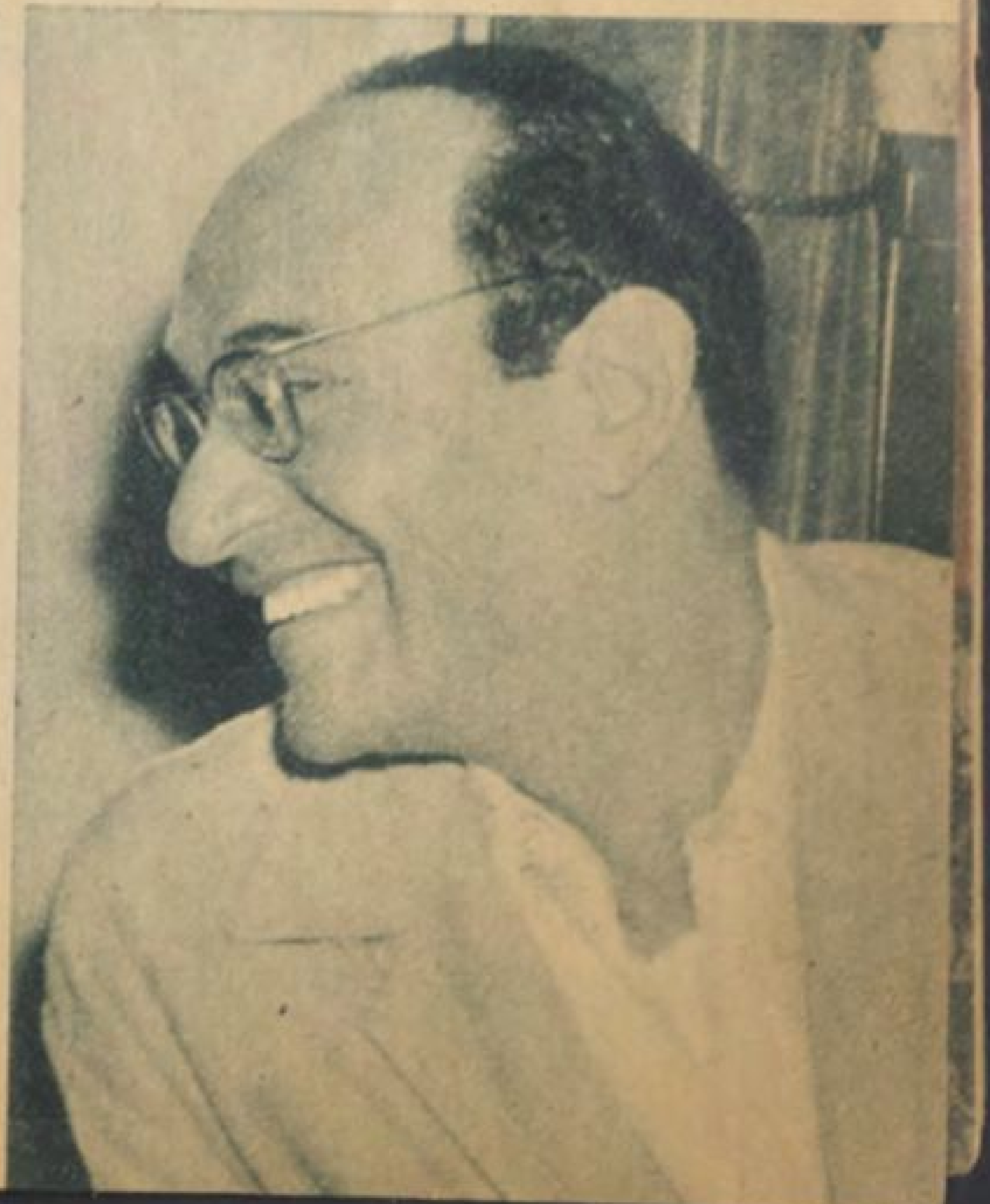
أسرار الأقفال







ملكة القطن : رفضت مراقصة فريد الاطرش



ليلى مراد : غمـوض لا داعى لـه . . .

محمد عبـد الوهاب : اشطر الفنانين المصريين

ليلى والصحافة !

تحيط ليلى مراد نفسها بهالة من الغموض ... وتعيش وكأنها تتخفى وراء اقنعة ! طلب منها صحفى زميل موعدا ليحصل منها على حديث ، فطلبت منه ان يقرأ لها الاسئلة على التليفون !

وقال لها الصحفى ان هذا ليس عرفا متبعا فى الحصول على الاحاديث ، وفى الموعد المحدد ذهب الزميل ولم يجدها . وبعد ذلك اتصل بها مرة ثانية فأجاب الخادم على التليفون ، وغاب قليلا ، وعاد يسأل الزميل الصحفى عن اسمه ثم غاب ثوانى وعاد يقول :

ــ ست ليلى مش موجودة !

انكرت ليلى مراد وجودها ثلاث مرات ! واخيرا التقى فطـين عبد الوهاب بالزميل وافهمه ان ليـلى تريد ان يعمـل لها « ريبورتاجا » مع منتج ذكر فطين اسمه

وأجاب الزميل بانه يعرف ماذا يريد . وانه سيكون تقليعة الصحفيين اذا نفذ ما تريده ليلى

ثم انقطعت المفاوضات بعد أن دامت شهرا

هل تعرف سببا لهالة الغموض التى تحيط بها ليلى مراد نفسها ؟

الملكة ((جد)) !

ملكة القطن لعام ١٩٥٧ ، وهى الصعيدية الفاتنة نجيبة زين العابدين «جد قوى» ! بعد أن فازت باللقب ، وتربعت على العرش . فى الحفلة التى أقيمت لانتخابها فى الاسبوع الاسبق همس فريد الاطرش فى اذنها :

ــ تسمحى لى بالرقصة الجاية ؟

فرفعت الملكة كتفها وهزت رأسها بالنفى وقالت :

ــ متأسفة ما اقدرش ارقص ...

ثورة ابو حجاج !

يوسف وهبى ثائر هذا الاسبوع! وسر ثورته أن موضوع تحويل سينما روبال الى مسرح تعمل عليه فرقة رمسيس قد توقف . وأبو حجاج يؤمن بأن من واجب الدولة تشجيع المسرح فى الوقت الحاضر بأن توفر له المسارح ، لان لاعب الكرة لا يستطيع ان يلعب الكرة اذا لم يكن هناك ملعب !

وقد هدد ابو حجاج باعتزال المسرح الى الابد ان لم تدبر له الدولة هذا المسرح

السمراء والمخرج !

ممثلة سمراء دافئة ، ستنتقل فى افلام الموسم القادم الى أدوار البطولة تفتح قلبها ببطء ، وحذر ، ودلال لمخرج كثرت مغامراته العاطفية بعد طلاقه من زوجة يؤمن بانها اخذت قلبه معها حتى أصبح بلا قلب !

ونفس الممثلة كانت تهاجم المخرج منذ اسابيع ، وتقول « لطوب الارض» انه يعاكسها ، وما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال .. حال القلوب !

بروفات خناقات !

اصطدم المخرج الشاب نبيل الالفى باثنين من ممثلى الفرقة المصرية وهو يخرج مسرحيته الجديدة . الاول . الممثل الجديد محمد الدفراوى الذى تأخر عن البروفات ، فأنبه نبيل وهدده بالفصل واحتد محمد الدفراوى وافهمه انه «موظف حكومة» ولا يملك نبيل أو غير نبيل أن يفصله !

والثانية . السيدة رفيعة الشال . فقد كانت رفيعة تعود مريضا من اقاربها ، وقد اعتذرت لنبيل عن التأخير ولكنه لم يقتنع بالاعتذار ولام رفيعة كما لو كانت تلميذة فى مدرسة ! وهنا ارتفع صوت رفيعة ووردت للمخرج الشاب الصاع صاعين !

وضاع اليوم كله فى الخناقتين ، ومحاولة تهدئة الخواطر ، ووسطات الصلح ، والتهديد بالفصل

ولا يزال الجو ملبدا بالغيوم فى كواليس الفرقة التى اثبتت تفوقها فى الخناق على التمثيل !

المليونير الشاطر !

ان محمد عبد الوهاب يعتبر من « اشطر » الفنانين فى مصر ، انه يجلس فى بيته . أو فى حجرته فى فندق الكونتنتال كما يفعل الآن ثم يقبل عليه الزائرون والاصدقاء ، وبأسئلة يوجهها المليونير الشاطر ، تتجمع له كل اخبار الوسط الفنى !

كانت صباح ستغنى فى فيلم «سلم عالحبايب» اغنية كتبها مرسى جميل عزيز مطلعها « قولوا له الحقيقة ... بريئة بريئة » ، وضع لحنها بليغ حمدى ! ثم قرر حلمى حليم حذف الاغنية من الفيلم بعد ان وضع عبد الوهاب لحن «بريئة» لتغنيه فايزة احمد !

وكان عبد الوهاب شاطرا لانه اهتدى الى «بريئة» قبل غيره

مؤامرة !

فى احدى الفرق المسرحية تحاك الآن اطراف مؤامرة غير كريمة ! والذى يدبر المؤامرة مخرجان شابان ، والضحية مخرج عجوز كان يخرج مسرحيات لهذه الفرقة عندما كان المخرجان الشابان يرتديان البنطلون القصير !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان وجهت الفرقة الدعوة الى عدد من الصحفيين والنقاد لمشاهدة مسرحية للمخرج العجوز . وفوجىء المتفرجون بعبارات استنكار تتردد من عدد معين من المتفرجين يقال انهم «مدسوسون» لهذا الغرض !

ولكن المسرحية مضت جميلة شيقة مما جعل النقاد يستنكرون الذين استنكروا مالا مبرر لاستنكاره !

((الشبح))

افتتاح الموسم التمثيلى لفرقة الريحانى



افتتحت فرقة الريحانى موسمها الجديد مساء الاثنين الماضى بالمسرحية الرائعة « اكبر منك بيوم » من تأليف الكاتب الكبير الاستاذ بديع خيرى ، وقد استقبل الجمهور المسرحية وابطالها بتصفيق حاد يؤكد أن فرقة الريحانى التى حملت لواء الكوميديا الراقية ستظل وفية لفن الكوميديا ولجمهورها ما بقى المسرح المصرى

ويرى فى الصورة مشهد من مشاهد مسرحية « اكبر منك بيوم » وقد جمع بين عبد العزيز احمد وميمى شكيب وعباس فارس ومارى منيب وعادل خيرى

قصة مصرية

أجنحة الحب

الحلقة الأولى

بقلم عبد الحليم عبد الله

عندما يختصر أحد الرفيقين رحلته ويترك الثاني ، تبدو المسافة أكثر طولا والاشياء أكثر كآبة . خصوصا اذا كان الرفيقان على وئام ، والنهاية التي يسعيان اليها تشغل بال كل منهما على حد سواء

حدث ان تخلفت عني زوجتي بلا استئذان . ماتت ولم يكن يبدو عليها انها ستفعل ذلك . كل الدلائل كانت توحي بأنها ستعيش . كانت تباهي بكل مافيها حتى بالقدرة على عدم النوم . لكنني تبينت بعد أن انقضى كل شيء انه لاعلاقة بين البقاء والصحة فانها لم تشك الا في ليلة قضيناها مقسمة بين العناية بها والضحك عليها واستعادة الذكريات الحلوة .

لم وجدنا أنفسنا آخر الامر مضطرين الى استدعاء طبيب . ولم يستطع حضوره أن يغير شيئا من النهاية ، فتخلفت زوجتي وتركتني في عرض الطريق

الم يحدث لك مرة أن فقدت حافظة نقودك ؟ انك تقف فجأة حيث انت كأنما تعين موقعك من المدينة وتعين الاتجاه الذي ستمشي اليه

هذا هو نفس ما يحدث لنا عندما نفقد أحبابنا . فقد وقفت على الطريق وطالت وقفتي الى حد الجمود . الى حد أنني كدت انا والبيت والاولاد والخادمة والاثاث أن نتحول كلنا الى لوحة مرسومة او قطع في متحف الشمع . وأخيرا ، وبعد بضعة شهور ، قررت أن أتحرك

وشبعت بكاء في غرفتي الخاصة قبل أن أقاطع احزاني . واحرقت علبة سجاير وشربت عشرين فنجالا من القهوة . ولما دخلت على الخادمة بالفنجال الاخير نادتني وكأنها تذكرني بما نسيت: انهما حضرا يا سيدي . حضرا منذ وقت طويل . فقلت لها : دعيهما ليدخلا على الآن

ودخلا على هما الاثنان على التوالي . ابني وبنتي ، من أجلهما قررت أن أعيش . دخلا على بترتيب مجيئهم الى الدنيا . (شكري) أولا وبعده (سعاد) . ولم أكن أخشى شيئا قدر وقوع بصري عليها لانها كانت تشبه امها . وخيل الى انها اصبحت بعد موتها تتكلم بنفس طريقتها. والحزن قد اخذ منها أكثر مما أخذ من اخيها (شكري) ولعل هذا المظهر قد جعلهما أكثر قربا الى نفسي في هذه الايام . فلقد كانت متألمة وتريد أن تواري المها حين تراني أما ابني فقد كان على العكس يحاول بجهد غير مثمر ان يلبس قناعا من الاسف كلما وقعت عيني عليه

وعلى أي حال فقد جلسا بجانبي على الفراش وكنت لا أزال مستلقيا . وتفرست في الوجهين العزيزين اللذين يخصانني من سائر الناس وقلت لهما في حزم من يصدر قرارا يخاف ان يكون هو أول من يؤاخذ على عدم تنفيذه :

ــ أستطيع ان أؤكد لكما اليوم يا ولداي انني سأبدأ صفحة جديدة

فولدت على فم شكري ابتسامة علقت به الى مدى طويل . أما سعاد فقد بدأ في عينها الشك. انها مصابة بنفس مرضي وهي لذلك تستطيع أن تعرف نقطة الضعف فيّ . ففيها رقة قلبي ورهافة احساسي وسرعة تعلقي بالناس والبكاء على القطة ان فارقتها ، لذلك كنت أبتهل الى الله ــ في كل فرصة يشعر فيها الاب أن دعاءه مجاب ــ أن يجنبها كل كبوة وأن يقيها الهزات . أما شكري فقد كان « جسمانيا » . جسدا خالصا في كل احساسه . . . ولا داعي لان أستطرد الآن . فلما بدا الشك في عيني فتاتي التي لم تتجاوز الخامسة عشرة أكدت لها ، وأنا أمص سيجارتي مصا ، أنني حقيقة سأبدأ صفحة جديدة منذ اليوم . قلت :

ــ لن ترياني متجهم الوجه بعد هذا المساء . وثقا أنني أقول شيئا قد تأكدت من سهولة حدوثه

قالت سعاد وعلى وجهها أمارات الدعاء بالنصر :

ــ توصلت الى طريقة ناجحة في النسيان يا أبي ؟

ــ نعم . وضحكت أنا ورفعت صوتي بالضحك



آملا أن اسمع رنته لكي اصدق انني اضحك

ــ نعم يا فتاتي ، ونعم يابني . . . لنجتهد دائما حتى ننسى ان نذكر سيئات الذين نريد ان ننساهم . (ثم استطردت كأنني أمزح) وقد كانت أمكم كثيرة السيئات

وحاولت أن أتذكر سيئة مفيدة فلم أجد لها سيئة كبيرة وكادت التجربة تؤتي عكس ما يطلب منها فأحسست فوران الدموع لكنني تماسكت واستطردت أقول لهما :

ــ حين يموت الاب تجد الام نفسها مضطرة الى أن تكون أما وأبا وحين تموت الام يقع نفس الشيء . (وهززت رأسي) نعم يقع نفس الشيء . ونظرت الى سعاد فوجدتها في نصف وزنها ، أوردتها الزرقاء تبين في الخد والعنق ، وطوق فستانها الاسود يصنع مع شعرها اطارا حسنا لانوثتها الجديدة . ومططت شفتي



الواجبات ان ابنتى بارعة فى خدمة « الرجـل » وانها ستمنح نفسها بكل جزئياتها لمن تتزوجه !!

وعلى مائدة العشاء كل ليلة يطول الجلوس ويطيب الحديث . انا فى الوسط دائما اشغل عرض المنضدة وشكرى الى يمينى وسعاد نحو اليسار . احدثهم بمتاعبى اليومية وآمالى المؤقتة وامنياتى الدائمة ويفعلون هم نفس الشىء بنسب متفاوتة . فتتحدث الفتاة بوجهها الطلق وعينيها اللتين لا تخفيان شيئا وتضحك عن اسنانها اللامعة البياض . اما الشاب فقد كان صندوقا مغلقا تقريبا . قبلته اخيرا على مافيه لانه من المستحيل ان تغير طباع شخص مامن الاساس . وكنت اغفر له ميوله الجسمانية نظير شىء واحد ، هو انه دائما من الطلبة المتقدمين

وفى ذات مساء سيطر على حديثنا التعليق على حادثة من الحوادث اليومية التى تحمل فى طياتها مأساة وعبرة وان قرأها الناس ومطوا شفاههم ثم انصرفوا الى مطالب حياتهم غير حافلين فى الغالب ..

قصة رجل انتحر لانه اكتشف ان زوجته خائنة ...

كنا نتعشى سمكا وكان الاكل لذيذا ، وكان الجو شديد البرودة والهواء يهمس فى الشبابيك ويلوى ذوائب الاشجار فى الشارع

ورأيت شكرى يتكلم برزانة ، هادىء الاعصاب ثاقب النظرات ، وفى يده عمود فقرى كامل لسمكة اكل لحمها يحملق فيه كأنه يعد اضلاعه ، قال :

ـ لقد زاد المغفلون فى الجبانات مغفلا جديدا بعد انتحار هذا الجبان !

فحملقت سعاد فيه برهة واهدابها مشرعة كأنها رماح ثم انفجرت بالضحك فجاة وبطريقة لم اعهدها فيها فلما نظرت اليها نظرة اب حبيب قد خاب رجاؤه فى ابنته الحبيبة قامت عن المائدة وذهبت الى الحمام لتغسل وجهها بالماء البارد عسى ان يرد لاعصابها هدوءها . وكان وجه شكرى فى هذه الاثناء منتفخا فى كل ناحية . عروق رقبته ، وخداه وارنبة انفه ، وعيناه ، وخيل الى ان اذنيه كذلك قد التهبتا واحمرتا وورمتا فادركت بشعور الوالد ان بينهما سرا وان كشفه لا يروق الشاب ولا يشرفه . فاخذت آكل فى صمت وكلما ارسلت نظرة متفحصة نحو ابنى حاد عنها كأنها سكين

ثم رجعت سعاد بعد ان غسلت وجهها بالماء البارد



شمشون ودليلة الجديدة : التقطت هذه الصورة الطريفة لشمشون السينما الامريكية فيكتور ماتيور ، مع النجمة الايطالية « لوسيانا باولوتزى » التى حضرت الى لندن اخيرا لتشترك مع فيكتور فى فيلم جديد ، ويتوقع الكثيرون للوسيانا ان تصبح «دليلة الجديدة» فى حياة شمشون وها هو فيكتور مع لوسيانا فى جلسة عاطفية

وانا انظر الى الاثنين كأنما لم تقع عيناى عليهما من قبل . ثم قلت :

ـ اما انت يابنى فابن سبعة عشر عاما واعتقد انك عما قريب ستستغنى بجناحيك فلا معونة ولا ارشاد . لكن المشكلة اليوم بالنسبة لى ولكما انتما الاثنان هى : هل من الممكن ان اكون لكما ابا واما ؟ .. من ناحيتى انا اعتقد ان الامر فى حدود الامكان لانه لا يبدو مستحيلا . واما من ناحيتكما ، فذلك موضوع آخر !!

ونظرنا نحن الثلاثة بعضنا الى بعض وابتسمنا وبعد ان توارت الابتسامات ادركنا نحن الثلاثة ايضا ان التجربة فى ذاتها كبيرة بصرف النظر عن حبنا لبعض وعن ان الصراحة ممكنة ومفيدة وكان راس شكرى مشغولا بسؤال دار هو نفسه وبكل تفاصيله فى راس اخته سعاد :

هل من الممكن حقا ان يأخذ الولد والبنت راى ابيهما فى مشكلة حب تعترض طريق قلبيهما ، وبكل صراحة ؟ !

الذى جرت عليه عادات الناس من قديم الزمان هو ان يلجأ الاثنان الى الام لانها ـ من قديم الزمان ايضا ـ ذات الحنان الذى يقدم للابناء حتى الطعام الممنوع بأمر الطبيب . وكثيرا ما تشير الام برأيها الشخصى او تنقل راى الاب على انه رايها والاب من وراء الستار او يقوم بدور الملقن فتبقى المهابة وتنجح المسرحية

كل هذا جرى فى خواطرنا سريعا ولم نصدر ازاءه حكما بل تركنا للزمن الذى رجوناه ان يمنحنا السلوان ـ ان يصدر احكامه دفعة واحدة

ثم سلك الحديث بنا مسالك اخرى فتكلمنا عن الجامعة والمدارس ، وعن خزين البيت ، وعن ملابس الموسم القادم ، وعن حاجتنا الى خادمة صغيرة زيادة على الكبرى وعن مسئولية سعاد منذ اليوم عن ملابس ابيها . واخيرا طبعت على جبين كل منهما قبلة مزدوجة الحنان وانصرفا . وانصرفت الى التفكير فى شئونى بعد ان تركانى فى الغرفة

•

وظهرت شجاعا اكثر من المنتظر ، صابرا اكثر من المألوف ، بعد حديث هذه الليلة . وتنحت الخادمة العجوز عن تدبير شئونى الخاصة وقامت بها سعاد . وقد برعت فيها بعد قليل . كانت تكوى لى قميصى وتربط لى رباط عنقى . واحيانا كانت تصر لاهية ضاحكة على ان تسرح لى شعرى او تلمع لى حذائى . وكانت اعمالها الحنون تعمل فى قلبى شيئا غامضا . اشبه ما يكون بعملية اخلاء السكن . كأنها كانت تنظف قلبى من ذكريات امها لتحل محلها شيئا جديدا فاحس كل صباح حين تدخل على حجرة نومى لتؤدى هذه

(البقية فى العدد القادم)

لنا في صندوق دعم السينما رأي

أخيرا يرى صندوق دعم صناعة السينما النور فقد صدر قانون انشائه بعد طول انتظار . ولكن الصندوق الذى علقت عليه الامال للنهوض بصناعة السينما يجد فى القانون ما يجعل مصلحة الفنون وصيا عليه ...

واليك الدليل ...

فى المادة الاولى ينص القانون على أن **يجتمع مجلس ادارة الصندوق مرة كل شهرين** ، وعجيب أن يتصور المشرع أن مجلسا يستطيع أن يحل أزمة السينما ، وينقذها من الانهيار وهو يجتمع مرة كل شهرين . ان هذا النص لا يمكن أن يعيش فى عصر السرعة ولا يتمشى مع الروح التى أملت على الدولة أن تتدخل فى ميدان الفن ، وبطريقة عاجلة لتنقذه ... ان المادة واحد تستحق التعديل . وليكن الاجتماع مرة كل اسبوعين ، أو مرة كل شهر على الاكثر

•

والمادة الرابعة تقول : « **قرارات المجلس تبلغ الى وزير الارشاد القومي خلال سبعة ايام من تاريخ صدورها ، فاذا اعترض عليها الوزير طبقا للمادة /٥ دعى المجلس للانعقاد لاعادة النظر فيها خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوما . واذا رأى المجلس باغلبية عشرة من اعضائه التمسك بقراراته المعترض عليها اعتبرت تلك القرارات نهائية** »

والذى يدقق فى هذه المادة يرى انها تطلبت أغلبية خمسة أسداس الاعضاء لاعتبار القرارات التى يعترض عليها الوزير نهائية عندما يعيد المجلس النظر فيها ، وهى أغلبية لم ترد من قبل فى القوانين الموضوعة التى تتطلب فى الاغلبية الثلثين أو الثلاثة أرباع . ويجب اعتبار هذه الاغلبية « اجماعا » لان فى المجلس المكون من اثنى عشر عضوا عضوين يمثلان وزارة الارشاد القومي . ولا يعقل أن يخالف هذان العضوان رأى الوزير ! ان هذا النص قاس ، ومهدد لاراء أعضاء المجلس

والمادة الخامسة فقرة ١١ تقول : **ان من اغراض المؤسسة انتاج الافلام التى يرى انتاجها لدواع قومية او لرفع مستوى السينما المصرية سواء عن طريق مصلحة الفنون او باسنادها الى المؤسسات الخاصة**

ولست أدرى لماذا زج القانون بمصلحة الفنون هنا . ان لمصلحة الفنون ميزانية خاصة مفروض فيها أن تنتج بها أفلاما من هذا النوع المذكور .. والصندوق انشىء لانقاذ المؤسسات الخاصة ، وهذه المادة تؤكد انه انشىء لمساعدة مصلحة الفنون أيضا !

ثم ان الذين يعملون فى مصلحة الفنون ليسوا وحدهم توابغ السينمائيين . ولهذا يجب أن تتساوى فرص الفنانين الاخرين — أى غير الموظفين — فى اخراج هذه الافلام ...

•

والمادة العاشرة من القانون تقول : « **اذا غاب رئيس المجلس لطارىء وقتى ناب عنه اكبر الاعضاء الحكوميين درجة ، وعند التساوى اقدمهم ... فاذا تجاوزت فترة الغياب شهرا عين من ينوب عنه بقرار من وزير الارشاد القومي** » . وجه العجب فى المادة أنها تعطى الرئاسة للاقدم ، مع أن الاقدم فى هذا الخصوص ، ليس الاكفأ ..

ولست أدرى لماذا لا ينوب عن الرئيس فنان من أعضاء المجلس ؟ لماذا ؟ والمادة ١٣ تكرر نفس الوضع بالنسبة للسكرتير العام مما يقطع فى الدلالة بأن الصندوق حكومة فى حكومة

والمادة ٢٣ تقول : « لا تقبل طلبات القرض أو الكفالة الا من المؤسسات المشتغلة فى شئون الانتاج السينمائى ومؤسسات التوزيع ودور العرض والاستديوهات ويشترط فى المؤسسات المذكورة ما يلى : **الا يقل راسمالها الفعلى وقت تقديم الطلب عن ٥٠ الف جنيه . ولا تدخل الافلام السابق انتاجها وعرضها فى حساب المقومات** ... »

ان هذا النص معناه القضاء التام على المنتج الفرد الذى أثبت فى أحيان كثيرة انه أحسن من الشركات الغنية . وقد يكون الهدف من هذا النص اجبار المنتجين الافراد على التكتل ، ولكنا لا نعتقد ان التكتل الجبرى يمكن أن يكون فى صالح صناعة السينما ... اذ كيف يتفق أناس يتكتلون لمجرد الرغبة فى أن يتوافر لهم شروط الاقتراض مع اختلاف مشاربهم وأذواقهم الفنية! ثم كيف نسوى بين المنتج الفرد الفقير ومؤسسة التوزيع او الاستديوهات الغنية ؟. ثم كيف نتطلب أن يكون لدى المقترض ٥٠ ألف جنيه بحيث لا تدخل الافلام السابق انتاجها فى حساب المقومات . ان هذا فيه الغاء كامل لماضى المنتج الذى نعتقد انه وحده يكفى لاقرار القرض له ...

هذا النص معناه فى النهاية قصر القروض على أغنى الاغنياء فى ميدان الانتاج ، وكان يكفى أن يشترط النص ضمانا من البنك ليقرر القرض ، أو يضع فى الحساب ، والحسبان ، ماضى المنتج وأفلامه السابقة

•

والمادة ٢٤ تقول : « **لا يجوز النظر فى طلبات القرض والكفالة الا اذا كانت مصحوبة بدراسة كاملة للمشروع المطلوب القرض او الكفالة لتنفيذه ، مؤيدة بكافة البيانات ومشفوعة بميزانية مفصلة وبشهادة من مصلحة الفنون تفيد اطلاعها على المشروع وتوضح رايها فيه بانه مقبول وصالح للتنفيذ** .. »

ومعنى هذا النص أن كل أعضاء الصندوق مجتمعين يخضعون لما تقوله مصلحة الفنون التى تصبح وصيا عليهم . وكان الاحرى بالمشرع أن ينص على أن تمثل مصلحة الفنون فى المجلس بواحد من الاثنين اللذين يمثلان وزارة الارشاد القومي ، فان هذا يكفل السرعة فى انجاز الاعمال !

والمادة ٢٨ تقول : **تعتبر جميع اموال المنشاة فى حالة رهن عام رسمي حتى يتم تسديد جميع القروض وملحقاتها او تصفية جميع الكفالات ومتعلقاتها** ..

ومعناه أن الصندوق يقرض السينمائيين ويظل يحرك فى وجوههم سيف الرهن الرسمى وما يترتب عليه من حقوق . يظل يهددهم بالاستيلاء على ما يملكون جميعا اذا اعترضتهم ظروف سيئة لم تمكنهم من السداد

بل لماذا نتمادى فى هذا القرض مع أن المفروض ان الصندوق يتولى عملية التوزيع وتحصيل الايراد ؟ ان هذا النص يجوز فى روسيا فقط حيث دور العرض حكومية ويمكن التحكم فى عرض الافلام فيها ، وبالتالى فى سداد أى دين على هذه الافلام

•

والمادة ٣٢ **تشترط فى منح الاعانة شهادة مصلحة الفنون بأن الحسابات منتظمة !**

ولا يمكن أن نعترف بأن جهة الاختصاص فى مراجعة الحسابات مصلحة الفنون

هذه بعض نقدات على القانون الذى صدر أخيرا بقصد انقاذ الصناعة الثانية ... ان الصندوق لا يمكن أن يؤدى رسالته وهذه المواد فى سبيله حجر عثرة ... اننا نطالب باعادة النظر فى هذا القانون ..

سينمائى



السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي وهو يدلي بتصريحاته عن صندوق دعم السينما فى المؤتمر الصحفى الذى دعى اليه سيادته ، ونراه فى الصورة وقد احاط به لفيف من الزملاء بينهم مجدى فهمى مدير تحرير الكواكب



سوزان ، راقصة الباليه الاولى فى المجر ، فى ثلاثة اوضاع تعبيرية راقصة من احدى أوبرات الباليه المجرى الذى عقدت لها بطولتـــــه . . .

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

معركة المؤلفين والملحنين

اختلف المؤلفون والملحنون ، وقرروا ان يفضوا الاتحاد الذى يضمهم الآن تحت سقف واحد ، على ان يشكل المؤلفون جمعية جديدة ، وكذلك يفعل الملحنون ، ثم تنضم الجمعيتان الجديدتان على أسس جديدة تضمن استبعاد العناصر الدخيلة على التأليف والتلحين

والمؤلفون يتهمون الملحنين بأنهم هم السبب فى جميع الاوضاع الفاسدة التى انهار من أجلها الاتحاد ، وفى طليعتها أنهم تكتلوا لانتخاب محمد فوزى رئيسا للاتحاد ، مع ان العرف يقضى بأن يكون رئيس الاتحاد دائما من المؤلفين ، على ان يكون له نائبان ، احدهما من الملحنين والآخر من الناشرين ، كما هو الحال فى جمعية باريس ، التى هى الاصل فى كل ما يتعلق بحقوق التأليف والتلحين

ويدافع الملحنون عن انفسهم ، ويقولون ان المؤلفين هم الذين افسدوا الاتحاد ، وهم الذين انتخبوا محمد فوزى بكثرتهم العددية ، لان عدد المؤلفين يبلغ اكثر من خمسة اضعاف عدد الملحنين وانا ارى ان الفريقين مسئولان بالتضامن عن انهيار الاتحاد ، لانهم فتحوا بابه على مصراعيه لكل دعى من المؤلفين او الملحنين ، حتى امتلأت قوائم الاتحاد - ومجلس الاتحاد ايضا - باسماء لم يسمع بها احد فى عالم التأليف والتلحين ، وبمن لا يتميزون بأية موهبة

والمهم الآن ، هو ان تقوم الجمعية الجديدة على أسس سليمة ، وان تكون هناك لجنة قيد مشكلة من اعلام التأليف والتلحين ، وان تكون وزارة الارشاد ومجلس الفنون والاداب ممثلين فى لجنة القيد ، وان تكون للجمعية الجديدة رسالة فنية الى جانب مهمتها المالية فى الحرص على حقوق المؤلفين والملحنين

نصيب الأسد

بهذه المناسبة ... سألت احد المسئولين فى المكتب المصرى لحقوق التأليف والتلحين عن مصير المبلغ الذى حصله من الاذاعة المصرية لحساب المؤلفين والملحنين - وهو بضعة آلاف - فقال لى ان المكتب يقوم بعملية التوزيع ، وهى ليست سهلة ، كما ان نتيجتها ليست سارة ، اذ لن يتجاوز نصيب كبار المؤلفين والملحنين بضعة قروش !

قلت له : « وكيف كان ذلك ؟ »

قال : « لانه اتضح عند التوزيع ان اكثر برامج الاذاعة المصرية يقوم على الاغانى والالحان الواردة من لبنان ، وعلى هذا فان مؤلفى وملحنى لبنان سيفوزون بنصيب الاسد من المبلغ الذى رصدته الاذاعة المصرية لحقوق التأليف والتلحين ! »



فاتن حمامة



محمد فوزى

وانا لا احب ان انكر حق المؤلف والملحن اللبنانيين ، ولكنى لا ارضى ان يكون هذا على حساب المؤلف والملحن المصريين . فالمعروف ان اذاعة لبنان تعتمد على الموسيقى والالحان والاغانى المصرية ، ولكن ... ليس فى لبنان قانون لحماية حقوق المؤلفين والملحنين

وعلى هذا ، فان حقوق المؤلفين والملحنين المصريين ضائعة فى لبنان

فكيف يجوز ان تؤدى مصر لمؤلفى وملحنى لبنان حقوقهم ، دون ان تكون هناك معاملة للمثل بالمثل ؟

الى هذا اوجه عناية المؤلفين والملحنين ، لعلهم يصنعون شيئا فعالا

عيناها ضحية هذا اللقب !

قضينا ليلة لطيفة فى بيت احسان عبد القدوس ... بمناسبة عرض فيلم « لا انام »

كانت هناك نجمة الفيلم ... نجمة مصر الاولى فاتن حمامة

وفاتن ، فى حياتها خارج الشاشة ، لا تخلع النظارة عن عينيها ابدا

وقد تمنيت عليها فى تلك الليلة ان تخلع النظارة ولو لخمس دقائق ، حتى نرى عينيها اللتين تتميزان بقوة فريدة فى التعبير ، كما نراهما على الشاشة

ولكن فاتن اصرت على عدم خلعها ، لسبب بسيط ... هو انها لا تستطيع ان ترانا الا بالنظارة !

ان عينى نجمة مصر الاولى ضحية لهذا اللقب ... فان أضواء السينما القوية تجنى على عيون النجوم جناية كبيرة لا يحس بها المتفرجون ، الذين لا يستطيعون ان يتصوروا مدى تضحية الفنان الصحيح ، بعينيه ، وبأعصابه ، فى سبيل امتاع الجماهير

ولا تعوضه عن هذه التضحية آلاف الجنيهات التى يكسبها من السينما ، ويحسده عليها الآخرون !

قلت لفاتن يومئذ :

- هل فكرت فى ان تضعى لنفسك دستورا بحيث لا تعملين فى اكثر من فيلمين فى كل موسم ؟

قالت لى :

- اتمنى ذلك . . . بل واصر عليه فى اكثر المواسم ... لولا انى احيانا اقرأ دورى فى رواية تعرض على ، و « استخسر » ان يفلت منى هذا الدور ... فاضطر الى قبوله ، وتوقيع عقد ثالث ورابع .. لهذا السبب

أظن انها معذورة !

من وحي القمر

للنجمة منيره سنبل

كان حلما جميلا ليته يتحقق تحول العالم فيه الى عالم مثالى جميل ..

***

كنت افكر « بعنف » فى القمر الصناعى ، والقنبلة الهيدروجينية ، والصواريخ الموجهة وغيرها من مخترعات الدمار التى ينتجها الفكر الانسانى فى هذه الايام

فكرت كثيرا ... وتعبت من التفكير فغلبنى النوم .. وهناك فى عالم الاحلام رايت الدنيا قد تغيرت





في عالم الاحلام رأيت الدنيا قد تغيرت

ولم يكن هناك « أتوبيسات » أو قطارات فقد أصبح هذا كله « موضة » قديمة بعد أن ابتكر أحد العلماء « طائرة » صغيرة .. وقد اشتريتها بثمن زهيد وطفت بها أماكن متعددة ثم عدت الى البيت « وربطتها » فى احدى نوافذه

وقد استأثر الجنس اللطيف بعناية العلماء والمخترعين فاخترع عالم كبير دواء يقضى على آلام الوضع ، ومتاعب تربية الاطفال

والامراض ... لم يعد لها وجود أبدا بعد أن توصل أحد العلماء الى دواء يقضى على المرض فى مهده - وهو دواء لطيف يؤخذ مع الاكل فى فترات متباعدة ...

وقد تغلب عالم آخر على مشكلة الاطعمة فاخترع طعاما « كويس ورخيص ويمنع الف داء »

والازياء ... كانت جميلة فقد استطاع أحد العلماء أن ينافس كريستيان ديور فاخترع نوعا من « الفساتين » يتغير بتغير « الموضة » دون حاجة الى تغيير القماش .. وما عليك الا أن تشترى بعض هذه الفساتين عند زواجك وستظل تتغير مدى الحياة من تلقاء نفسها ..

وصحوت من النوم .. لاتمنى أن أحصل على خاتم سليمان أو أكون « مخترعة » كبيرة فاحقق هذا الحلم ..

في حياة ملك هوليوود ...

خمس زيجات .. وحب واحد



كلارك جيبل وزوجته الرابعة الليدى آشلى .. كان كلارك يعتقد انه قد نال الاستقرار اخيرا فى حياته العاطفية ، ولكنه لم يلبث ان طلقها بعد اشهر من زواجهما !...

بدأ « كلارك جيبل » حياته عاملا فى الحقل ، وكانت اول امراة احبته ، زميلة من زميلاته ، عاملات الحقل واسمها « آولين » . ولم يعرف احد حتى الان بقية اسمها . وقد منحته هذه المراة كل شيء : الدفء ، والطمأنينة ، والحب .. ومرت اربعون سنة قبل ان يلتقى « كلارك جيبل » بالمراة التى حطمت قلبه ، وبين هذه وتلك عرف جيبل اخريات

يقول « كلارك جيبل » انه ولد فى اول فبراير عام ١٩٠١ ويشاع انه ولد فى عام ١٨٩٥ . ولم يكن جميلا فى طفولته ولكن امه كانت تحبه الى درجة العبادة وان كانت قد ماتت وهو لايستطيع بعد ان يحفظ شكلها

وتزوج الاب بعد موت الام من سيدة كريمة احاطت الطفل بحنانها . فلما كبر وأبدى رغبة فى ترك العمل بالزراعة ودراسة الطب شجعته . وذهب « كلارك » فالتحق بالجامعة .

وذهب فى احدى الليالى مع صديق له ليشاهدا مسرحية اسمها « عصفور الجنة » وفى المسرح اكتشف لاول مرة ميله الى التمثيل . ولم ينصرف حتى قابل مدير الفرقة وابدى استعداده للقيام بأى عمل فيها وقبل على الفور ان يعمل ساعيا فى الفرقة بلا اجر ومضت الايام وهو يأكل وينام فى المسرح ، مع اعضاء الفرقة ، وحرص على ان يتعلم ويستفيد من زمالته لهم . واضطر كلارك الى العودة الى بلدته عندما ماتت زوجة أبيه وظل به أبوه حتى قبل ان يعمل معه فى حقول البترول

ولكن « كلارك » لم يكن راضيا ، وسرعان ما ترك والده من جديد والتحق بفرقة متجولة من الدرجة الثالثة . كساع اصلا .. وممثل لبعض الادوار الصغيرة فى حالات الضرورة القصوى

ولكن الفرقة لم تلبث أن استغنت عن خدماته ولم يعد الى والده بل صمم على أن يمضى فى الطريق الى النهاية

كان يوما باردا من ايام الشتاء ، وكان كلارك « مفلسا » وكانت مدينة « بورتلاند » واحدة من المدن العامرة بالمسارح ومهبط آمال الممثلين

فركب قطارا للبضاعة متجها الى بورتلاند واختبأ بين الصناديق ، وقفز من القطار قبل ان يدخل محطة المدينة حتى لا يقبض عليه فى المحطة . ومرت سنتان وهو يشتغل ممثلا احيانا ، وحطابا او بائع كرافتات ، او بناء أغلب الاحيان

وفى ربيع ١٩٢٤ التقى بالمراة التى غيرت حياته . ذهب ليصلح التليفون فى أحد المسارح وكانت تدير هذا المسرح سيدة قرأ عنها من قبل انها كانت ممثلة قامت ببطولة عدد من الروايات فى برودواى اسمها « جوزيفين داللون » . وقص عليها قصته وهو يصلح التليفون . وزارها مرارا فى الاسابيع التالية . وذهبت الى « لوس انجيلوس » فلحق بها

كان فى الثالثة والعشرين اذ ذاك وكانت فى السابعة والثلاثين . ولم يضع الوقت واعلن لها حبه . وتزوجا فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤

وظلت تنفق عليه وهو لا يجد عملا ، حتى فقد الامل فى المسارح فاتجه الى الاستوديوهات ...

كان فاشلا وكان يدرك هذا . لكنه لم يكن كذلك فى عينيها . وكانت هى اول من دربه على التمثيل . كانت لا تفتأ تشجعه وتؤكد له انه عبقري وتطلب منه ان يكون صبورا .. وذات يوم انضم الى فرقة متجولة ومثل ادوارا مختلفة قربته من النجاح ..

وكان قد مضى على زواجهما ثلاث سنوات عندما احست بأنه ملها ويريد ان يتحرر منها .. ولم تتاخر فى تحقيق رغبته

●

وانطلق على الاثر الى نيويورك وكله آمال .. ولكنه لم يفز الا بعدد من الادوار الصغيرة .. ثم ترك برودواى .. واتجه الى هوليوود من جديد ..

وعندما كان فى هوليوود سنة ١٩٢٤ كان « رودلف فالنتينو » هو فتى الشاشة الاول والرجل الذى تخفق باسمه قلوب النساء .. ولذلك فلم يستطع « كلارك » اذ ذاك ان يحصل الا على بعض الادوار الصغيرة .. التى لا تجدى

فلما عاد اليها فى سنة ١٩٣٠ من جديد حصل على دور « القاتل » فى رواية اسمها « الميل الاخير »

ونجح .. فأخذه المخرج « ميرفن ليروى » ليقوم بدور فى فيلم من الافلام البوليسية ، ولقى كلارك الكثير من المتاعب حتى وقعت عليه عينا شقيقة المخرج « هال واليس » فادركت على الفور انها وقعت على كنز كبير ولا زمت « كلارك » بعد ذلك وعملت مديرة لاعماله حتى صار نجما . ولعل الشيء الذى جعلها تكتشفه دون زملائها من الرجال ، انها كأنثى احست بجاذبيته كرجل اكثر مما احس بها الرجال وقدمته « نينا واليس » الى شركة مترو فتعاقد معها فى ديسمبر عام ١٩٣٠ .. ونجح كممثل عاطفى لا كممثل فيه خشونة وعنف

وفجأة اقبل عليه الحظ كله .. فقد جاءت الافلام الناطقة والقت جانبا بكثير من نجوم الصف الاول .. وعلا الصوت فى طلب الوجوه الجديدة .. من ذوى الاصوات القوية .. الواضحة .. المدربة

وكان « كلارك » يملك هذا كله

وكان قد قابل « ريا لانجهام » فى برودواى اثناء زيارته الاولى لها . فذهب لزيارتها بعد تعاقده مع شركة مترو . وكانت ارملة وتكبره باحدى عشرة سنة ، ولها ولد وبنت فى سن المراهقة . واصبح زوجها الرابع

وحرصت « ريا » على ان تقدمه لكل الشخصيات التى يمكن ان تفيده . ولكن لم تلبث الخلافات ان نشبت بينهما بسبب عمله فى السينما . وسرعان ما احس بحاجته الى الانطلاق من جديد ..

وانفصلا بعد اربع سنوات من زواجهما

●

واحتج « كلارك » فى ذلك الوقت بشدة على شركة مترو لانها اعارته لشركة كولومبيا ليقوم ببطولة احد افلامها . لكنه قام بهذه البطولة امام « كلوديت كولبرت » وكان اسم الفيلم « حدث

(البقية على صفحة ٣٦)

عن الحب سألوني !

للنجمة عقيلة راتب

كثيرا ما تتعرض الفتيات لاسئلة فى مختلف نواحى الحياة من صديقاتها ، او معارفها ، او المعجبات بها ، وكثيرا ما توحى صيغة هذه الاسئلة بالثقة التامة فيمن يوجه اليها السؤال

وهنا يحتم على الفتاة أن تتعلم أشياء كثيرة فى نواحى الحياة المختلفة، وبهذا تصبح الفتاة خبيرة فى شئون الحب والزواج والرجال والنساء ، بل وفى الطعام والشراب وفى أشياء كثيرة غير ذلك ..

●

سالتنى فتاة كنت على صلة وثيقة باسرتها ، عن الاشياء التى تجذب الرجل الى المرأة ؟ ..

والواقع اننى أشفقت على الفتاة فقد كانت فى الخامسة والعشرين من عمرها ، تخرجت من المدرسة ثم مكثت فى البيت تنتظر ابن الحلال الذى لم يأت الى الآن

وفكرت طويلا فى الاسباب التى عاقت ابن الحلال عن المجىء واهتديت الى السبب فقد كانت الفتاة تهوى القراءة وتدمن عليها حتى ضعف بصرها ، ولم تكن تهتم كثيرا بموضة الملابس او بما يناسبها منها

واخيرا قلت لها أن أهم ما يجذب اهتمام الرجل بك هو اناقتك لانها تنم عما تتمتعين به من ذوق سليم

ومضت ثلاثة اسابيع ، والتقيت بالفتاة مرة اخرى .. كان كل شىء قدتغير ، امتلادولاب ملابسها باحدث « الموضات » واختفت الكتب من حجرة نومها ليحل محلها اقلام « الروج » وعلب البودرة واغلى أنواع العطور

ولم يمض عام حتى كنت أزورها فى بيت الزوجية لاقدم لها هدية زفافها

وشاب آخر كان على صلة ببعض اقاربى سالنى : هل يستطيع أن ينسى حبه الاول؟

وكان هذا الشاب يستعد لنيل اجازته الجامعية حين « وقع » فى حب بنت الجيران، وترك دراسته ليعيش فى حبها وكانت النتيجة انه فقد كل شىء

فقد تزوجت بنت الجيران من شاب آخر بعد ان رفض والدها ان يزوجها من « عاطل » وظل هو على وفائه لحبها ـ كما يقول ـ وعاش مع احلامه وذكرياته

وقلت له . ان الحب الاول وهم كبير ، انه عبث ولهو ومضيعة للوقت ، لقد قرات ، ومثلت كثيرا من قصص الحب ورأيت كثيرا منها ولم أجد بينها ما يستعصى على العلاج

اننى ارى ان المصلحة تتحكم فى عقلية أحد الطرفين بينما يسيطر الوهم على الطرف الثانى ، وأنت هذا الطرف الثانى الذى سيطر عليه الوهم

واغرورقت عينا الشاب بالدموع وظهر فيها التصميم ، وغادر البيت ليعود الى دروسه ، مرة أخرى

وبعد عام حصل على « الليسانس » وفى غمار فرحته نسى حبه الاول الذى أصبح مع الايام جزءا من الذكريات





الممثلون القدامى والممثلون الجدد فى المسرح الشعبى وقد جمعت بينهما صورة واحدة وهم يؤدون « بروفة » لاحدى المسرحيات الجديدة

ثورة فى المسرح الشعبى

• الازبكية تصدر عطيل إلى الصعيد
• مسارح ومخرجون بالجملة .. ومتفرجون بالواحد

فى كل بلاد العالم مسارح شعبية ، لهارسالتها واهدافها

وفى كل بلاد العالم ايضاً ينظرون الى المسارح الشعبية على انها نقطة البداية لبناء المسارح القومية

وفى مصر مسرح شعبى ، اقيم منذ اكثر من عشر سنوات ، واعدت له جميع الوسائل ليجوب اقاليم الجمهورية من اقصى الصعيد الى اقصى السواحل ، ليرفه عن الشعب ويزيد فى تنمية وعيه الثقافى والقومى فهل ادى هذا المسرح واجبه ؟

ما الذى قدمه ؟ وما الذى يستعد لان يقدمه للشعب فى القاهرة والاقاليم ؟

ان الكثيرين ليست لديهم فكرة كاملة ولا واضحة عن المسرح الشعبى ، عن افراده وممثليه ومشرفيه وعن رسالته

والذين سمعوا عنه ، وشاهدوا بعض ماقدمه من روايات وبرامج ترفيهية يرون فيه اداة دعاية سطحية ، لاتستهدف قيما فنية عالية ، ولا قيما اجتماعية عميقة ، من حيث التأليف والاخراج والتمثيل ، فضلا عن ضعف الامكانيات من مسارح وديكورات واكسسوار واضاءة

فالمسارح ضيقة صغيرة ، لايمكن ان تسمح بتقديم عرض فنى متكامل ، أو على الاقل مقبول . والمناظر بدائية ، نادرة ، متكررة فى كل مسرحية دون اعتبار لطبيعة المسرحية المقدمة ولا للمكان الذى تقع فيه أحداثها ، ولا للبيئة التى يعيش فيها الاشخاص ، هذا بخلاف الاكسسوار ، والاضاءة ، التى هى مجرد انارة للمسرح فقط.

فى ادارة المسرح

وتوجهنا الى ادارة المسرح الشعبى ، نطلب الاجابة عن اكثر من سؤال ، وفى مبنى مصلحة الفنون التقينا بهم .. بالمسرح الشعبى بأكمله ، المشرف العام الذى وضع تنظيماته الجديدة ، والمدير ، والمشرفين عليه ، والممثلين

لقد بدأ المسرح الشعبى منذ اكثر من عشر سنوات بشعبة واحدة ، كانت خاصة بالاقاليم والقاهرة ، ونجحت الفكرة ، وتكونت الشعبة الثانية ثم الثالثة فالرابعة حتى اصبح يضم خمس شعب فى اواخر عام ١٩٥٠ . ووقتها اثيرت مشكلة : هل تقيم هذه الشعب الخمس فى



مدير المسرح الشعبى ، الاستاذ محمد عمار يجيب عن سؤال للكواكب

القاهرة ، أم تأخذ مكانها فى الاقاليم ، باعتبارها الاداة الوحيدة الموجودة التى تستطيع القيام برسالتها وهى نشر الوعى الثقافى والقومى والترفيه عن افراد الشعب فى هذه الاقاليم ؟ وانتهى الامر بأن استقرت الشعب فى القاهرة على أن تنتقل الى الاقاليم عندما يكون هناك مايستدعى هذا الانتقال

٣ سيارات !

ولكل شعبة ثلاث سيارات تحملها الى الاقاليم : سيارة من نوع الاوتوبيس تحمل جميع الممثلين والممثلات ، وسيارة لورى تحمل المناظر والاثاث والاكسسوار الذى يحتاج اليه المسرح ، وسيارة ثالثة تحمل جهازاً لتوليد الكهرباء ، وآلة عرض ، وشاشة للافلام السينمائية

وكانت الشعب الخمس تقدم لونا واحدا عبارة عن مسرحيات قصيرة ذات فصل واحد ، وذات اهداف اجتماعية ، وتتخلل هذه المسرحيات بعض الاغانى والمنلوجات

وقد رأى المسئولون فى الايام الاخيرة ان ذلك غير كاف ولذا عهد الى الاستاذ احمد باكثير ، المشرف العام على المسرح ، بوضع التنظيمات الجديدة للمسرح الشعبى

المشرف العام يتكلم

وقابلنا الاستاذ باكثير ، وسألناه عن هذه التنظيمات ، وما الذى دعا اليها ؟ فأجاب :

ـ لقد كانت الشعب الخمس تقدم لونا واحدا ثم انشأ الاستاذ عبد الرحيم الزرقانى شعبة ممتازة من بين هذه الشعب لتقوم بتقديم مسرحيات كبيرة ، ثم بعد ذلك أعيد تنظيم الشعب على الوجه التالى :

■ شعبة غنائية تعتبر اكبر الشعب من ناحية العدد وتقوم باخراج « الاوبريتات » لاحياء هذا الفن المسرحى الغنائى الذى كاد يندثر عندنا ،

وكان مما ساعد على انشائها ان كثيرا من افراد المسرح الشعبى كانوا من الملحنين والمنشدين فى الفرق الغنائية القديمة ، فتكوين هذه الشعبة وجمع هؤلاء فيها جاء حافزا لاستغلال مواهبهم الاصلية فى هذا اللون ، وبالطبع ستعزز هذه الشعبة بعناصر جديدة شابة فتية لاكمال مابها من نقص فى العدد والامكانيات

■ شعبة صغيرة لمسرح العرايس

■ شعبة اولى : وهى الشعبة الممتازة التى كان يطلق عليها شعبة القاهرة وهذه لتقديم المسرحيات الكبيرة من عالمية ومحلية وقد بدأت عملها بتقديم مسرحية « صلاح الدين الايوبى » وبعدها « عطيل »

■ اما الشعبتان الباقيتان فستقومان بنفس الوظيفة التى كانت تقوم بها الشعب الخمس من قبل ، وهى تقديم مسرحيات قصيرة ذات اهداف اجتماعية مع الوان من الطرب والموسيقى والمنلوجات ، وتطعيمها بمسرحيات جديدة وربما لاتكون قاصرة على المسرحيات الهادفة بل تتجاوزها الى المسرحيات العالمية بعد تبسيطها مع العمل على تحسين مسارحها المتنقلة وديكوراتها من ناحية الامكانيات الفنية



موقف تمثيلى آخر ، يتميز فيه الدم الجديد الوافد على المسرح الشعبى من الشباب ، والدم القديم المجدد من الشيوخ



الممثلة القديمة خيرية خيرى مع شاب وفتاة من خريجى معهد التمثيل ، ان خيرية قد قضت ثلاثين عاما ممثلة بينما الشاب والفتاة لم يتما العام بعد

.. وفرق اهلية

وقلنا للاستاذ باكثير : « وما الذى ستفيده الاقاليم من التنظيمات الجديدة ؟ »

فأجاب :

— وضعنا برنامجا لرحلات الشعب الخمس كلها فى جميع انحاء واقاليم الجمهورية من اقصى الصعيد الى السواحل وهذه رسالة المسرح ، وهناك فكرة اخرى وهى تكوين شعب او وحدات تمثيلية من نفس اهالى الاقليم نمدها بالمخرج وبالرواية وبالامكانيات الاخرى

■ ولكن الشعبة الاولى . وهى الشعبة الممتازة التى ذكرت انها ستقدم مسرحيات كبيرة وانها بدأت بالفعل باخراج مسرحية « صلاح الدين الايوبى » كيف تستطيع هذه الشعبة ان تقدم هذه المسرحية فى الاقاليم ، اذا كانت مسارح المسرح الشعبى صغيرة ؟ »

— هذه المسرحية ستقدم على مسرح الازبكية اولا فى الموسم الحافل الذى سيقيمه المسرح الشعبى خلال يناير القادم وسينشىء المسرح الشعبى مسرحا كبيرا متنقلا مثل مسرح الازبكية ، وبعدها سيبدأ زحفه الى الصعيد

خليط كبير !

ونترك التنظيمات الجديدة ، لنلتقى بالممثلين والممثلات فى المسرح الشعبى ، ان عددهم كبير ، وهم خليط متباين ، بعضهم لايزال فى بدء الطريق ، من طلبة وطالبات وخريجى المعهد العالى لفن التمثيل ، اما الكثيرون فقد شقوا طريقهم منذ خمسة وعشرين عاما ، واحترقوا فيه كالشموع .. كانوا ابطالا ترنو اليهم انظار الجماهير فى اعجاب وتقدير ، ولكن الحظ تخلى عنهم تاركا اياهم ابان الطريق ، وبالرغم من ذلك فهم لايزالون يضربون فيه على أمل

وجميعهم يختزنون ذكريات وطرائف صادفتهم اثناء عملهم فى الاقاليم ، انهم يقولون ان اذواق الجمهور فى الريف تختلف تماما عن اذواق اهالى المدن ، فالاهالى هناك يفضلون مشاهدة الصور الحية على المسرح ، على مشاهدة الصور المتحركة على الشاشة البيضاء ، كما انهم يفضلون المسرحيات الغنائية ، ويحفظون الاغانى والمنلوجات التى يغنيها مطربو ومطربات المسرح ويرددونها معهم ..

والاستاذ توفيق صادق ، الذى عمل فى المسرح الشعبى منذ انشائه ، والذى يبلغ الان الثامنة والخمسين من عمره ، يروى رحلة حياته التى تمثل حياة عشرات معه ، فيقول :

— كنت وقتها شابا ، وكانت لى آمال واحلام يوم بدأت فى فرقة رمسيس ، وكنت واحدا من مؤسسيها ، وعندما حلت الفرقة ، واتجه يوسف وهبى الى السينما ، انضمت الفرقة بكامل هيئتها الى الفرقة المصرية

« وعشت وقتها أياما زاهرة ، حتى بدأت السينما الصامتة تغزو مصر ، فكنت من الرواد الاوائل ، فقد اشتركت فى تمثيل فيلم « البحر بيضحك » الذى اخرجه استيفان روستى ، وقام ببطولته امين عطا الله ، وكان فيلما مضحكا على طريقة شارلى شابلن ، كما اشتركت فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذى اخرجه وداد عرفى وكانت البطولة فيه لفاطمة رشدى وعزيز عيد

« وبعد مضى عامين على تأسيس المسرح الشعبى ، انضممت اليه بمرتب ١٦ جنيها ، وقضيت فيه حتى الان احد عشر عاما ، زاد فيها مرتبى زيادة فاحشة ، فقد بلغ الان ١٨ جنيها كاملة ! »

ويطرق توفيق صادق .. وتشرد نظراته بعيدا ، ثم يقول وهو يزفر زفرة حارة عميقة يحاول بها ان يزيح عن صدره متاعب الطريق الطويل الذى سلكه منذ اكثر من ثلاثين عاما

— انا انظر للمسرح على انه رسالة سامية اشارك فى ادائها ، ولكن الذى يجعلنى احس بالمرارة ان الفنان يعامل معاملة العبيد .. كل مايكبر تقل قيمته ! »

لله يا محسنين !

اما خيرية خيرى التى غزا الشعر الابيض رأسها فتقول ، وكأنها تستجمع ذكريات بعيدة لايام مضت ، وامتصت معها رحيق حياتها :

— كان هذا منذ ثلاثين عاما ، عندما ذهبت لاشهد حفلة اقامتها فرقة الشيخ احمد الشامى ، وخرجت منها وقد استبدت بى رغبة جامحة فى ان اكون واحدة ضمن الفرقة ، وانقطعت عن المدرسة لابدأ هذا الطريق الذى انتهى بى الى حيث انا الآن ، لقد اشتغلت مع منيرة المهدية وفرقة زكى عكاشة ، وكان لى زميلات وزملاء كثيرون من بينهم حسين رياض وعباس فارس ، اما زميلاتى اللاتى لايزلن معى حتى الان فهن نعمات المليجى وعزيزة عزت ونعيمة الهوارى »

« وانضممت الى المسرح الشعبى عند بداية تكوينه بمبلغ ١٢ جنيها ، واتقاضى الآن ١٦ جنيها ، اما عن السينما بالنسبة لى الان فأمرها متروك للقدر ، فاذا رفضت احداهن دورا لعدم رضائها بالمبلغ الذى تطلبه ، بحثوا عنى لاقبله بالملاليم ، وهذا افضل عندى من ان امد يدى فى اليوم الثانى من الشهر واقول حسنة لله يامحسنين ! »

رسالة وأهداف

هذه هى قصة المسرح الشعبى

ترى هل ستغير التنظيمات الجديدة منه .. وهل ستؤدى الى تحقيق رسالته الخطيرة التى تهدف الى الارشاد الاجتماعى وتهذيب الذوق وترقيته ، وخلق جيل جديد من رواد المسرح ؟

■ ان الاستاذ محمد عمار مدير المسرح يقول انها ستحقق الكثير ، ولكن زيادة النجاح مرهونة بالميزانية ، فاذا توفرت بصورة تتفق مع تبعات المسرح امكننا ان نحقق كل شىء

■ واما الاستاذ نجيب سرور السكرتير الفنى للمسرح فيقول ان النية متجهة الان لتوفير كل العناصر الضرورية التى تنهض بالمسرح ، وتحقق رسالته ، على اكمل وجه



لكى يكون صوتك جميلا

ان الصوت الجميل هبة من هبات الخالق ونعمة كبرى تستحق ان نبذل قدرا من العناية فى المحافظة عليها ، انه يترك أثرا فى النفوس والقلوب ، ويفتح لصاحبه الكثير من الابواب المغلقة .. فاذا لم يكن صوتك جميلا أو كانت هناك عيوب فى النطق ، فان فى استطاعتك ان تصلحى صوتك ونطقك ، وبالتالى تكسبين اعجاب الناس بك واقبالهم عليك هذا ما تؤكده لك النجمة المطربة « كاريمان » وتوضحه لك بالصور التالية :



قفى نصف ساعة كاملة امام المرآة ، ورددى الحروف الابجدية فى اناة وتؤدة ، وكرريها المرة بعد المرة حتى تحسنى مخارج الالفاظ ونطق الكلمات

● لكى تحققى لصوتك الوضوح احضرى ببغاء واقضى ساعة كل يوم فى تعليمه ، انك تضطرين أثناء ذلك الى القاء الكلمات واضحة سليمة فلا تلبثى حتى تتعودى ذلك

● اذا كنت تعتقدين ان الصوت الذى تسمعينه حين تتكلمين هو نفس الصوت الذى يسمعه الناس منك فانت مخطئة ! لكى تعرفى حقيقة صوتك قفى أمام ركن من الاركان وسدى أذنيك ثم تكلمى ، ستسمعين عندئذ صوتك الحقيقى

● لكى تحسنى النطق وتسيطرى على عضلات فمك فتتحكمى بالتالى فى الحروف ومخارجها ، قفى نصف ساعة كل يوم أمام المرآة ورددى الحروف الابجدية فى اناة وتؤدة ، وكررى هذا ، المرة بعد المرة

● ولكى تتعلمى السيطرة على تنفسك فلا تتوقفين حيث يجب الاستمرار ، او تبترين بعض الكلمات بسبب اضطراب التنفس ولكى تحققى هذا . اشعلى عود ثقاب واجعليه قريبا من فمك وحاولى أن تتنفسى بحيث يتجه نفسك اليه ولا يطفئه

● فى أحيان كثيرة يكون السبب فى اضطراب لهجاتنا أو عدم وضوحها هو كسل الشفتين ، ان شفتيك تحتاجان للرياضة ويكفى من هذه الرياضة ان تمارسى الصفير لمدة خمس دقائق كل يوم

● بعض الناس يخيل الينا انهم يتكلمون من أنوفهم ، او أن هذا هو ما يحدث منهم بالفعل ، وبديهى اننا نكره هذا الاسلوب فى الكلام .. اطبقى على جانبى انفك بأصبعيك ، وحاولى أن تتكلمى بنفس السهولة التى تتكلمين بها عادة !



لكي تضمني لصوتك الاستمرار ، حيث يجب استمراره ، اشعلي عود ثقاب وحاولي ان تتنفسي وهو قريب من فمك بحيث لا تطفئيه ، واذا قال لك البعض انك تتكلمين من انفك فلا تتردي ، اضغطي على جانبي انفك باصابعك وحاولي الكلام بنفس السهولة التي تتكلمين بها عادة







لم ينفذ الازهرى الشيخ امر النقل الى قنا، بقى فى القاهرة بجوار عوده ونوتته الموسيقية! كان يتوقع من الازهر مكافأة على تفوقه فى الموسيقى ، ولكنه اكتشف ان الازهر ورجاله يعتقدون ان الموسيقى عيب ...



الازهرى الذى ضبط متلبسا بالغناء يقول :

جريمتى اننى غنيت بالايطالية

ضبط الشيخ الازهرى « عبد المجيد سليم » متلبسا بالغناء على مسرح عابدين !! نقل الى قنا عقابا له على هذه الفعلة التى تنافى تقاليد الشيوخ الاجلاء ، وكانت جريمته تتلخص فى نظر من نقلوه فيما يلى :

◆ ظهر على المسرح وسط خمسين شابا وفتاة يكونون فرقة «الكورال» التى انشأتها مصلحة الفنون لتكون نواة لفرقة أوبرا مصرية ، واختارت افرادها ممن يتميزون بالمقدرة والاحساس الموسيقى

◆ لم يغن الشيخ « قوللى عملك ايه قلبى » أو « ياامه القمر عالباب » أو « ياشاغلنى وقلبك خالى » ولكنه كان يقود المجموعة بمقطوعات صوتية غربية بالايطالية

◆ كان الوحيد بين افراد الفرقة الذى يرتدى زى الشيوخ . « العمامة والجبة »

◆ جمع بين الدراستين ، دراسة الموسيقى والدراسة الازهرية وكان الاول دائما فى كل امتحان حتى اتم الدراستين

قال الشيخ الازهرى يدفع عن نفسه هذه التهم :

ـ الموسيقى لغة عالمية وفن لايتنافى مع الدين أو الاخلاق ، فن لم يحرمه القرآن ولم تمنعه الشريعة بل ان الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة تؤيد الموسيقى ، وكان آل بيت الرسول والخلفاء الراشدون يدعون لها ويسمعونها دائما . وقد تبحرت فى الموسيقى عن هواية ، وتعمقت فيها عن اسس وضعها قادة هذا الفن فى العالم كبيتهوفن وموزار وباخ ومن سبقهم أو لحق بهم .

« ولا اعتقد ان الزى « العمامة والجبة » يمكن ان يقف حائلا بين الفنان ودراسته ، ولاحق لرجال الازهر فى أن يعيبوا على الظهور بهذا الزى على المسرح خاصة وأن « العمامة والجبة » زى شائع بين عامة الناس . »

ولم يعجب هذا الرأى رجال الازهر فأرسلوا بالشيخ منقولا الى قنا ، مبعدا عن القاهرة حيث يمارس فنه الموسيقى ، على أنه مرض ، ولم ينفذ بعد أمر النقل ، وبقى فى بيته بالقاهرة مع عوده ونوته الموسيقية

سألنا الشيخ الازهرى :

◆ **ماذا أقعدك حتى الان عن تنفيذ أمر النقل الى قنا ؟!**

ـ مرضت . ولن أنفذ امر النقل ، ثم ماهى جريمتى التى ارتكبتها ؟! . هل دراستى للموسيقى جريمة ؟! . لقد كنت الوحيد ـ بين طلبة الازهر واساتذته ـ الذى استطاع أن يحقق نجاحا فى هذا الفن وكان خليقا بالازهر ورجاله أن يباركوه ، ولكنهم كافئونى بالنقل الى قنا

ومضى الازهرى الشيخ يروى القصة ، قصة هوايته للموسيقى ، قال :

ــ قضيت طفولتى فى قرية دنديط التابعة لمركز ميت غمر . وحفظت القرآن الكريم فى « كتابها » فقد كان والدى يعدنى لدخول الازهر . وخلال حفظى للقرآن ظهرت عندى موهبة « التجويد » فذهبت أحيى الموالد ولياليها فى سن مبكرة . وتجويد القرآن فيه الكثير من الموسيقى ، بل هو أصل الموسيقى الشرقية ، وخلقت فى هذه الموهبة حبا للموسيقى

« واجهزة الراديو لايملكها فى القرى الا الاثرياء ، ولكن بعض المقاهى كانت تملك أيامها ــ أيام طفولتى ــ بعض اجهزة « الفونغراف » البدائية ، وكان معنى هذا ان اقطع حوالى عشرة كيلو مترات سيرا على الاقدام لاسمع اغنية لعبد الوهاب أو أم كلثوم

« ومات والدى ، ولم تتحقق بعد رغبته فى أن التحق بالازهر ، فاحترفت احياء ليالى الموالد لاعيش ، وهجرت فكرة الدراسة بالازهر مؤقتا حتى استطيع تدبير المال الذى يعيننى فى تحقيق رغبة الوالد المرحوم . وانتقلت الى المحلة الكبرى لاعمل فى احد مصانع النسيج على امل توفير بعض المال ولكنى فشلت فقد كان أجرى صغيرا وتكاليف المعيشة تستنفده .

« وذات يوم قرات خبرا فى الصحف يقول ان الازهر قد افتتح قسما جديدا بكلية اللغة العربية لدراســـة علوم القرآن من تجويد وقراءات وتفسير ، مدة الدراسة فيه ثمانى سنوات يصبح الخريج بعدها مدرسا لهذه المادة بالازهر ... وعندما جئت الى القاهرة والتحقت بالازهر كان همى ان أوفر لنفسى وسائل المعيشة ، ووفقت الى وظيفة بمرتب صغير فى أحد مساجد وزارة الاوقاف وظللت أحيى ليالى المولد والافراح

« وفرحت بوجودى فى القاهرة ، وسعيت لتهذيب هوايتى للموسيقى فالتحقت بالمعهد العالى للموسيقى العربية فى العام الثانى لدخولى الازهر وسرت فى الدراستين جنبــا الى جنب ... كنت اذهب فى الصباح الى الازهر ، واقضى امسياتى بمعهد الموسيقى . وعندما انتهيت من دراسة الموسيقى بالمعهد التحقت بمعهد الموسيقى المسرحية فى دراسة تكميلية عالية لثلاث سنوات اخرى . وحدث ان تخرجت من الازهر وانا لم اتم بعـــد دراستى للموسيقى المسرحية وعينت مدرسا بمعهد بنى سويف الدينى ، وكان معنى هذا ان أسافر يوميا الى بنى سويف واعود منها

« وافدت من دراستى للموسيقى المسرحية ، لقد تفتحت اسماعى على الروائع العالمية وما فيها من كنوز فأدمنت الاستماع لها وتوفرت على دراستها آسفا على الموسيقى المصرية التى تولد دائما بلا قواعد ولا اسس فنية . وعندما أعلنت مصلحة الفنون عن انشاء فرقة « الكورال » كنواة لفرقة الاوبرا المصرية الاولى تقدمت لامتحانها ونجحت لاصبح عضوا فى هذه الفرقة. وبالطبع كنت بين أفراد الفرقة وهى تقدم أولى تجاربها على مسرح حديقة عابدين وقدت المجموعة بنغمات صوتية غربية وبلغة ايطالية . ولفت نظر الجمهور ــ والصحفيين بشكل خاص ــ وجود شيخ معمم بين أفراد الفرقة من الشبان والفتيات ، والتقط لى احد مصورى دار الهلال عدة صور نشرتها مجلة « المصور » تحت عنوان : « الشيخ عبد المجيد سليم يقود اول فرقة كورال مصرية »

« وثارت ادارة الازهر ، واعتبرت اشتراكى فى الفرقة جريمة واستدعيت للتحقيق وتكونت لجنة التحقيق معى من الشيخ صالح شرف سكرتير عام الازهر والسيد مدير البحوث الاسلامية وبعض المفتشين ، وكان من راى اعضاء اللجنة ان وضعى يعتبر منافيا للدين والاخلاق باعتبار أن الموسيقى رجس من عمل الشيطان . وعارضت هذا الراى قائلا ان الموسيقى لاتنافى الدين او الخلق ، فالقرآن الكريم لم يتعرض لها وفى الاحاديث الشريفة مايؤيدها وينصرها . ولكن هذا لم يقنعهم فاصروا على ضرورة هجرى للموسيقى وتمسكت بفنى وحبى له . وكانت النتيجة هى نقلى الى قنا وابعادى عن القاهرة حتى لا اتمكن من العمل مع فرقة « الكورال » كعضو فيها . »

◆ لماذا تحملت كل هذا العناء من اجل الموسيقى ؟!

ــ الموسيقى ارقى الفنون الانسانية ، وعن طريقها يمكن تهذيب اشـــد النفوس شرا والارتقاء بها ، وفى البداية لم يكن لى هدف معين من دراستها ، اللهم الا اشباع نهمى الى الاستماع والعزف ، ولم افكر يوما فى الكسب المادى عن طريقها ، على اننى بعد أن لمست ماساة الموسيقى المصرية وتأخرها وانزوائها انطلقت استزيد من اسسها وقواعدها العالمية لانزل ميدان التاليف

◆ لماذا تمسكت بالعمامة والجبة » وانت كعضو فى فرقة الكورال تعتبر موسيقيا محترفا ؟!

ــ أيام دراستى للموسيقى كنت طالبا بالازهر ، وكان المسئولون فيه يتمسكون بأن نرتدى زى الشيوخ ، ولم اجد مبررا لتغيير هذا الزى وانا طالب بالمعهد

◆ الم تطلب منك ادارة معهد الموسيقى تغيير زى الشيوخ بالزى الافرنجى ؟!

ــ لمحوا لى بانه من المستحسن ارتدائى للزى الافرنجى اسوة بباقى الطلبة ولكنى لم انظر الى هذا التلميح نظرة جدية . لم اكن اريد ان انقلب بهلوانا ... فى الصباح بالعمامة والجبة ، وفى المساء بالبدلة

◆ ماهو موقفك الان بعد ان تقرر نقلك الى قنا ، هل ستهجر الموسيقى ام تهجر الازهر ؟!

ــ اننى الازهرى الوحيد الذى نجح الى هذا الحد فى دراسة الموسيقى ، وكنت انتظر من الازهر ورجاله ان ينظروا الى نظرة أخرى ولكنهم نقلونى الى قنا لاترك الموسيقى وهذا شىء لن أفعله ، ولست اجد ما اعقب به الا قول الشاعر المرحوم حفنى ناصف الذى وجد نفسه ذات يوم فى موقف مماثل

« قالوا نقلت الى قنا يامرحبا بقنا واسنا

قالوا قنـــا حر فقلت وهل يرد الحر قنا »

حقا ان الحر لا يمكن ان تحبس عليه حريته ، والفنان حر دائما !

تمثيلية فكاهية

عروسة

للكاتبة الانجليزية نينا وارنر هوك

يرفع الستار عن جدار مرتفع تتوسطه بوابة ضخمة من الخشب تحجب خلفها مزرعة كبيرة . يرى العاشقان ارابيلا ومرمادوك وقد ارتمى كل منهما في أحضان الآخر ..

ارابيلا ـ مرمادوك .. حبيبى !

مرمادوك ـ حبيبتى ارابيلا !

ارابيلا ـ اننا لم نتقابل منذ ثلاثة ايام فكدت اموت شوقا اليك ، ولذا لن يهدأ لى بال الا اذا تزوجنا وعشنا معا الى الابد

مرمادوك ـ لم لا نهرب ياحبيبتى؟

ارابيلا ـ لان ذلك يغضب ابى (تسمع وقع حوافر جواد مقبل) ها هو ذا قادم .. لم لا تحصل على موافقته ؟

مرمادوك ـ (يهم بالفرار) يجب الا يرانى معك

ارابيلا ـ (تعترض طريقه) لاتذهب يامرمادوك .. الا ترى انها فرصتك الذهبية ، أم انك لاتريدنى؟

مرمادوك ـ كيف لا اريدك أيتها الحبيبة ؟

ارابيلا ـ اذن فتسلح بالشجاعة واخبره بسرنا واطلب منه الموافقة على زواجنا

مرمادوك ـ (وهو يجمع اطراف شجاعته) سأفعل ولا اظنه سيقتلنى

ارابيلا ـ كلا أيها الحبيب . ثق انه لن يقتلك اذا عالجت الموضوع بلباقة .. ساعدنى على تخطى البوابة

مرمادوك ـ (وهو يفعل) حذار يا ارابيلا لاننى ارى فرسا تجول في الحقل

ارابيلا ـ (ضاحكة) لاتخف فهى تعرفنى حق المعرفة . ان ابى يحبها حبا جما ولذا أطلق عليها اسم (ارابيلا الثانية) وكثيرا ما عرض عليه أن يبيعها فرفض

مرمادوك ـ هاتى قبلة قبل أن تمضى (يقبلها)

ارابيلا ـ الى اللقاء أيها الحبيب وكان الله فى عونك

(تختفى داخل الحقل بينما يخرج مرمادوك من جهة اليسار ويظل المسرح خاليا برهة ثم يدخل السيد جويكس من جهة اليمين منهمكا فى قراءة خطاب بصوت مرتفع)

جويكس ـ « ... وانى على استعداد لدفع مبلغ كبير لشراء ارابيلا الثانية وخاصة بعد أن علمت مزاياها الكثيرة » لو كان هذا الخطاب قد وصلنى منذ شهر لمزقته اما الان وقد اثقلت كاهلى الديون فلا مفر من بيعها .. ترى اين هذا الرجل الذى يريد شراءها ؟ لقد ارسلت اليه ليقابلنى هنا فى تمام الساعة الثالثة (يتطلع فى حزن فوق البوابة) ها هى ذى المسكينة تمرح فى الحقل دون ان تدرى ما ينتظرها من مصير .. ارى ابنتى ايضا تلتقط الزهور البرية من الحقل .. انهما اعز شيئين عندى (يتلفت حوله) يا للعنة . اين المشترى ؟ (يدخل مرمادوك من جهة اليسار) آه .. هاهو ذا (يتقدم من مرمادوك مصافحا) انى سعيد بلقائك ياسيدى

مرمادوك ـ (دهشا) أكنت تتوقع حضورى يا سيدى ؟

جويكس ـ بالطبع .. لقد جئت من أجل ارابيلا .. أليس كذلك ؟

مرمادوك ـ (تتزايد دهشته) طبعا ولكن ..

جويكس ـ هيا ودع الخجل جانبا فما هى الا صفقة كغيرها من الصفقات

مرمادوك ـ نعم .. الى حد ما

جويكس ـ ولكن قبل ان نتحدث فى الموضوع أرجو أن تنظر اليها وتتفحصها جيدا (يطلان من فوق البوابة) الا ما أجملها !

مرمادوك ـ بل انها لساحرة؟

جويكس ـ انظر الى عنقها

مرمادوك ـ لم أر مثل جمالها

جويكس ـ وما رأيك فى كتفيها ؟

مرمادوك ـ رائعتان

جويكس ـ وشعرها ؟

مرمادوك ـ ناعم أسود وكثيرا ما تخللته بأصابعى فكنت احس بنشوة تسرى فى عروقى

جويكس ـ (غاضبا) لقد أخطأت ياسيدى لانها مازالت فى حوزتى ، ولكن لا بأس مادمت قد عزمت على امتلاكها .. ألم تلاحظ انها سمينة ؟

مرمادوك ـ نعم وان كنت لا أعلق أهمية كبيرة على ذلك

جويكس ـ على كل حال ستجدها شرهة نهمة

مرمادوك ـ (مصعوقا) يا الهى !

جويكس ـ ثم هى عطشى على الدوام ولذا فانا أنصحك بأن تترك لها الطعام والشراب حتى يحين وقت نومها

مرمادوك ـ (منزعجا) يالها من شهية !

جويكس ـ وبخصوص النوم أرجو أن تتبع معها الطريقة التى تعودت عليها عندنا .. أين ستنام ؟

مرمادوك ـ سأهيىء لها فراشا وثيرا ناعما مريحا

جويكس ـ يالك من أحمق . الا تعلم أن هذا يفسد قوامها ؟ وهذا يذكرنى بشىء آخر .. انها سريعة



التأثر دائمة الاصابة بنزلات البرد وامراض الصدر

مرمادوك ـ أيضا ! لا بأس سأحاول أن أعنى بها وأرعاها باستمرار

جويكس ـ وفيها عيب أحب ان اذكره لك .. ذلك انها سقطت مرة.

مرمادوك ـ (مذعورا) يا الهى !! ومن هذا النذل الذى جرؤ...

جويكس ـ انه ابن الجنايني ... فقد اعتاد أن يداعبها ويجرى خلفها ثم ...

مرمادوك ـ (مشدوها) ثم ماذا ؟

جويكس ـ ثم سقطت .. وكانت السقطة شديدة .. حتى ان ساقها كسرت

مرمادوك ـ (يتنفس الصعداء) حمدا لله على ذلك

جويكس ـ (دهشا) ماذا تقول ؟

مرمادوك ـ لا شيء ..

جويكس ـ لا اتذكر عيبا آخر سوى انها دائمة الاصابة بالروماتيزم .. كما كانت أمها

مرمادوك ـ يا الهى .. لم أكن أعلم كل ذلك !

جويكس ـ ثم هناك نصيحة أود ان أسوقها اليك .. لا تظهر لها أبدا انك تخشاها والا حدث ما لا يحمد عقباه

مرمادوك ـ وماذا أفعل اذن ؟

جويكس ـ بين لها من أول يوم من هو السيد الذى سيمسك بزمامها . واظن أن هذا سهل

مرمادوك ـ كيف ذلك ؟

جويكس ـ لسعة واحدة بالكرباج تفعل العجب !

مرمادوك ـ (دهشا) لم أكن أظن أبدا ..

جويكس ـ وهناك نصيحة أخرى. لاتدن وجهك من وجهها والا قضمت انفك

مرمادوك ـ يا الهى ..

جويكس ـ انها لا تقصد سوى المزاح فلا تنزعج

مرمادوك ـ آسف ياسيدى فلست فى حاجة اليها بعد أن علمت عنها ما علمت

جويكس ـ هراء .. انك ستحبها مثلما أحببتها أنا .. والان لنتحدث عن النقود .. ما هو الرقم الذى يدور فى ذهنك ؟

مرمادوك ـ لو راعينا هذه الظروف فان المبلغ لاشك سيكون ضخما

جويكس ـ هذا لطف منك يا ولدى .. ما رأيك فى الفين من الجنيهات ؟

مرمادوك ـ هذا على أقل تقدير

جويكس ـ اتفقنا .. هل يمكننى ان أحصل على الشيك الان ؟

مرمادوك ـ (دهشا) بل انت الذى ينبغى أن يعطينى الشيك يا سيدى

جويكس ـ لاشك أنك فقدت رشدك .. ان أرابيلا أعز شيء عندى ولا يمكن أن افرط فيها بسهولة

مرمادوك ـ ولكن احتفاظك بها يكلفك كثيرا .. الم تعترف بأنها نهمة وعطشى ومشاكسة وتقضم انف كل من يقترب منها .. كلا يا سيدى .. لا أريدها مطلقا حتى ولو قدمتها الى هدية بلا ثمن .. الوداع ياسيدى

(ينصرف)

ستار



الفن المصرى فى تونس : لاقت الفرقة الاســتعراضية المصرية التى سافرت الى تونس الشقيقة نجاحا كبيرا واستقبلها رجال الصحافة والاذاعة بكل حفاوة . والصورة لزكى طليمات الذى زار الفرقة ومعه المطرب عبد العزيز محمود والراقصة جـواهر التى شبهتها الصحافة هناك بصوفيا لورين . هـذا وقد غادرت الفرقة تونس يوم الجمعة الماضى الى مراكش لتقدم عدة حفـلات فى القصر الملكى ابتهاجا بعيد جلوس مولاى محمد الخامس ملك مراكش .

حدث هذا الأسبوع

* يبدأ أحمـد ضياء الدين قريبا اخراج فيلم « مجنون ليلى » بالالوان الطبيعية لحساب المنتج تلحمى

*** ينتظر ان تعلن هذا الاسبوع تعديلات هامة فى الوظائف الكبيرة بمصلحة الفنون**

* اشترت الفرقة المصرية مسرحية من أمين يوسف غراب ستقدمها هـذا الموسم .. وينص عقد الاتفاق على أن يتقاضى المؤلف ٤٠ ٪ من الايراد

*** باع زكريا الحجاوى قصة «اجازة صيف » التى تقدمهـا الاذاعة فى حلقات الى احد المنتجين ليخرجهـا ابراهيم عمارة وتقوم ببطولتها زوزو ماضى وفريد شوقى**

* توقف قسم السينما بمصلحة الفنون عن نشاطه بعد أن أشارت لجنة الارشاد بمجلس الامة بالغاء هذا القسم

*** تعاقدت مديحة يسرى مع كمال الشيخ على اخراج فيلم لحسابهـا وبطولتها وفكرة القصة كتبتها مديحة يسرى نفسها**

* اضطر الممثل حسـن فايق الى اعتزال العمل الفنى فترة من الوقت لاجراء عملية جراحية دقيقة

*** قررت الفرقة المصرية خصم ثلاثة ايام من الممثل محمد الدفراوى لتغيبه عن البروفات .. كما قررت خصم يوم من كل ممثل يتاخر خمس دقائق عن موعد البروفات**

* تقدم أحد الشبان من هـواة السينما الى عاطف سالم يطلب اظهاره فى دور البطولة بأحد الافلام واعتذر له عاطف سالم عن عدم امكانه اسناد أدوار البطولة اليه وعرض عليه أدوارا ثانوية ، ولكن الشاب رفض هـذا العرض واخرج مادة سامة تجرعها فى مكتب المخرج الذى استدعى الاسعاف وبوليس النجدة

*** اعتذرت سامية جمال عن العمل مع فرقة ساعة لقلبك ، وكانت الفرقة قد عرضت على سامية ٦٠ جنيها فى اليوم الواحد مقابل رقصة لا تستغرق اكثر من ثلث ساعة**

* رفضت أمينة رزق السفر الى مراكش بالطائرة وفضلت السـفر بالباخرة لان السيدة والدتهـا التى تصحبها دائما فى تنقلاتها تخشى السفر بالطائرات ، هذا وقد سافرت فرقة يوسف وهبى كاملة الى مراكش

*** كلفت ماجدة محاميها بدراسة قرار نقابة السينمائيين الخاص بعدم التعاون معها تمهيدا لرفع دعـوى تعويض**

بتمثيل دور الغانية ! »

وكافحت كيم بكل ما لديها من عناد واصرار حتى فازت بتمثيل هذا الدور الذى تعتقد انه سيحقق لها مجدا على الشاشة . وقد حدث ان ذهبت لزيارتها فى الاستديو ، وهناك رآنى المخرج وعرض على ان اقوم بتمثيل دور والدها فى الفيلم ، ولم ينتظر موافقتى بل دفعنى الى البلاتوه بعد ان قام باجراء عملية الماكياج لى. ولقد نجحت انا الآخر فى تمثيل الدور ، والفضل فى هذا النجاح لابنتى كيم

وقد لا يعرف الجميع ان كيم ترفض ان يستعمل لها المخرج بديلة فى المواقف الخطرة أو فى فترات ضبط الاضواء وعدسات التصوير، انها تفضل ان تقوم بالعمل كله بنفسها ، وتقول فى ذلك : « اننى اشعر باننى مسئولة عن الفيلم ، فان نجاحه معناه نجاحى وسقوطه هو فشل لى ، لذلك لا امانع فى ان اعمل ٢٤ ساعة متواصلة حتى يتم العمل فى الفيلم بنجاح »

والميزة المثلى التى تنفرد بها كيم انها لاتشرب الخمر أوتدخن «السجاير» ، كما انها تحلم بان تصبح ست بيت وأما نموذجية ..

اننى احلم بان ارى كيم وقد تحققت امانيها فى ان تصبح نجمة مرموقة ، ان هذا يقترب بى من امنية غالية وهى ان ارى كيم زوجة سعيدة واما عطوفا .

وقد يجد البعض الفرصة سانحة ليسألنى لماذا لم تتزوج كيم من « ماك كريم » ذلك الفتى اللامع الذى دامت صلة كيم به اربع سنوات ؟ ولن اجد جوابا خيرا مما اجابت به كيم نفسها على نفس السؤال ، قالت : « انه شاب مهذب دامت صلتى به اربع سنوات ، ولم يسلك معى سلوكا مجافيا للذوق او العرف ، ولم يتصرف حيالى بما قد يؤاخذ عليه ، انه شابا كامل . لقد حاولت ان اجد منه ما يسيئنى فكنت أتشاجر معه واحتد فكان يبقى صامتا ينظر الى فى حنو ، انه قد يصلح لى ابا او اخا ولكنى لم أفكر فيه كزوج ابدا ! »

الا اننى فى الحقيقة اتساءل فى حيرة هل يمكن ان تحقق الايام المعجزة ويتم زواجها من ماك ، لتنجب الاطفال الذين ينادوننى بجدى العزيز . ان كل شىء جائز فى حياة ماريلين .. اعنى كيم !

« كيم لم ترد ان يقال عنها انها تقلد ماريلين مونرو حتى ولا فى اسمها الذى كانت تحمله فغيرته من ماريلين الى كيم . ولقد تحققت كل امانيها الواحدة بعد الاخرى . فهل تتحقق لها الامنية الاخيرة فتتزوج وتسعد ؟! »

في حياة ملك هوليوود (بقية)

ذات ليلة» فحصل الفيلم على الاوسكار ، وكاد ان يستأثر بالجوائز « الاكاديمية » ايضا . وقفز « كلارك جيبل » على اثر هذا من المكان السابع الى المكان الثانى بين النجوم العشرة الاوائل

وكانت «كارول لومبارد» قد طلقت من «وليام باول». واصبحت مغرمة بالمغنى «روسى كولمبو» الذى لم يلبثان لقى مصرعه .

وقابلها « كلارك جيبل » للمرة الاولى عندما ذهب الى شركة بارامونت ، ليشاركهابطولة فيلم «ليس لها رجل» عام ١٩٣٢ . وكان كلاهمامتزوجا اذ ذاك فلم يحدث بينهما شيء

فلما التقى بها بعد انفصاله عن «ربالانجهام» جمع الحب بين قلبيهما برباط وثيق

ولم تكد اجراءات طلاقه من «ريا» تتم فى عام ١٩٣٨ حتى طلب اجازة من عمله فى فيلم «ذهب مع الريح » وانطلق هو « وكارول » الى مكان ناء ليتزوجا فى بساطة وهدوء ..

وكانت سعادتهما اسطورة من الاساطير

ثم حدث قبل واقعة « بيرل هاربور » باسابيع قليلة ، ان ذهبت الى «انديانا » لتساهم فى مجهودات الحرب . وباعت من سندات الدفاع ما قيمته نصف مليون جنيه . ولم تنجز مهمتها الا وهى تتلهف على العودة الى بيتها . وحاولت امها اقناعها بالسفر بالقطار . لكنها اصرت على العودة بالطائرة ... وسقطت الطائرة فى الطريق وتحطمت ... وماتت كارول الجميلة ودفنت بين جمع من الفنانات والفنانين فى مقبرة النجوم

والتحق كلارك بالجيش فى اغسطس ١٩٤٢ واصبح جنديا يتقاضى ٥٠ دولارا فى الشهر بدلا من اجره الذى وصل الى ٧٥٠٠ دولار فى الاسبوع

●

واتسمت حياته بالقلق بعدها . تعرف بنساء كثيرات ، جميلات وغنيات جدا .. لكنه كان يبحث فى كل امراة دائما عن شيء ، من المراة التى أحبها حبه الكبير

وفجأة تزوج « كلارك » من «سيلفيا آشلى»

وحاولت « سيلفيا » ان تملأ الفراغ الذى تركته « كارول » فمضت تمحو كل أثر لكارول فى البيت .. وكانت هذه هى الغلطة الكبرى التى ارتكبتها .. فقد بدا الفارق واضحا فهى لم تستطع ابدا ان تكون لكلارك الشريكة او الزميلة التى يحتاج اليها كما كانت كارول ..

وللمرة الثالثة اضطر « كلارك » لان يقول لامراة تزوجها : اريد حريتى !

وذهب « كلارك » بعد ذلك فى رحلة قام فيها ببطولة ثلاثة افلام كبيرة منها « موجامبو » ..

وفى مارس سنة ١٩٥٤ خرج « كلارك جيبل » من باب شركة مترو الى الابد فقد انتهى عقده مع الشركة ولم يجدد ... ولم يشيعه أحد بكلمة وداع

وهاجم احد النقاد موقف الشركة منه ، وتحمس قراء كثيرون . لنجمهم المحبوب ، وكانت بين الرسائل التى تلقاها الناقد رسالة من قارئة كانت وما تزال معجبة .. هى «جوزيفين داللون » .. زوجته الاولى اذا كنت تذكر ! ان سوق « كلارك » لم تركد بعد مغادرته لشركة مترو .. فلا يزال يؤدى ادوار البطولة

وقد عاد اخيرا وكون له أسرة من جديد .. تزوج من « كاى ويليامز » وهى ممثلة سابقة .. وهو الزواج الخامس له والرابع لها ... ولكاى ابن وابنة من زيجاتها السابقة

ويؤكد لك « كلارك » ان هذه ستكون آخر زيجاته ..

بيني وبينك

سهام

.. لم نعد نسمع شيئا فى المجلات عامة وفى « الكواكب » خاصة عن الفنانة سهام رفقى ، فهل اعتزلت الفن ؟

بهجورة : دياب عجايبى

■ اعتزلت الفن عقب زواجها ، وهوايتها المفضلة الان « انتاج الاطفال » ولديها منهم نصف دستة .. والبقية تأتى .. وقد انشأت مع زوجها شركة لطبع الاسطوانات ، فى لبنان .. عقبال عندك

كلام الناس

.. لماذا يتهم الناس الفنانة شادية بخطف الازواج من زوجاتهم ؟ انا شخصيا لاأرى فى المسالة خطفا ولا نشلا .. وليست شادية اول سيدة او فنانة تتزوج مرة ثانية .. ان الحملة عليها حملة ظالمة .. كده والا أنا غلطانه ؟

شبرا : انسة غ.ف

■ كده .. ومش كده !

بختى

.. تحب اشوف لك بختك ؟

انسة : س

■ احب قوى .. خصوصا بختى معاكى !

فاتن وعمر

.. اوجه خالص شكرى للفنانة فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف .. لقد كانا مثال الرقة والظرف فى اهتمامهما برسائلى والاجابة عنها ...

بلغازى : مفتاح محمد الفاخرى

■ لا شكر على واجب

آخرة الحب

.. تزوجت اخيرا واحب زوجتى « موت » . ترى ايه آخرة هذا الحب ؟

غزة : امباشى حسنى القاضى

■ ومستعجل على « الآخرة » ليه ؟..

سامية ..

.. ما هى اهم مزايا الفنانة سامية جمال .. اقصد المزايا الخلقية ؟

القاهرة : صفى الدين حسنين

■ ابرز مزاياها « الوفاء » فى وسط ضاع فيه الوفاء

قارئات !

.. كنت معجبة جدا باسئلة القارئات عواطف وناهد واحسان من المحلة الكبرى .. لماذا لم نعد نرى اسماءهن ؟ لازم زعلانين منك ..

طنطا : انسة فتحية النجار

■ طيب ماتشدى حيلك وتصالحيهم ؟

مراسلة

.. هل تهوى المراسلة مثلى ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ لا ..

الحب !

.. لماذا لا تسال الآنسة « نادية سعادة » الا عن الحب ؟

لبنان : احمد سعد الدين العريس

■ وانت زعلان ليه ؟

مجلات

.. سالتك الآنسة فوزية عبد المنعم من الاسكندرية عن المجلات اللبنانية التى نشرت صور ومقالات الفنان فريد الاطرش عند زيارته الاخيرة لبيروت .. انا على استعداد لارسال المجلات المطلوبة الى الآنسة اذا ارادت ..

بغداد : جميل صبرى

■ قلت ايه يا آنسة فوزية ؟

قوت القلوب

.. ما جنسية الفنانة « قوت القلوب » ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

■ لبنانية .. فيه مانع ؟

شكرى سرحان

.. أثبت الفنان شكرى سرحان انه فتى الشاشة الاول دون منازع .. وذلك فى دوره فى فيلم « نهاية حب »

فوه : محمود محمد سلام

■ علم يا افندم !

اين تقع ؟

.. اين تقع بنها العسل بالنسبة للقاهرة ؟

الكويت : صبرى . م

■ بنها على مسافة ٣٠ كيلو مترا شمال القاهرة .. ولكنها لم « تقع » بعد !

اول نظرة

.. ما رايك فى الحب من اول نظرة ؟

حلوان : نور الدين على محمد

■ الحب من اول نظرة ليس حبا .. بل « اشتهاء » فقط لا غير !

ولعة

.. تسمح تولع لى ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ طبعا لا .. لان عود الكبريت أغلى من « العقب » اللى عايز تولعه !

راجل حمش !

.. ما سر القبلة التى سمحت بها ماجدة فى فيلم « شاطىء الاسرار » وهى التى كانت ترفض التقبيل .. اعمل معروف فهمنى لانى اعتبر الفنانة ماجدة زى اختى ، ولا اسمح ابدا لاختى ان يقبلها رجل غريب

القاهرة : الطالب انور حسين

■ روق دمك .. بتحصل فى احسن الافلام

فن عبد الوهاب

.. اعتقد ان السيدة اقبال نصار كانت عنصرا هاما من عناصر الهام عبد الوهاب .. هل تظن ان فنه سيتأثر بعد الطلاق ، اعنى بعد ان فقد اهم عناصر الهامه ؟ طمنى وحياتك

المنصورة : انسة ف.د

■ لا أظن .. فمن الفنانين من تشحذ عبقريته الهموم و « العكننة » وهى عناصر متوفرة الآن عند عبد الوهاب بعد الطلاق ..

القبلة السينمائية

.. لماذا نرى القبلة السينمائية فى افلامنا فاترة لا روح فيها ولا حرارة .. بعكس القبلة الامريكية ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ الحق على « الرقيب » الحنبلى الذى يمنع هنا ويمنح هناك ، بغير حساب !

ماذا أعمل ؟

.. لو استيقظت فجاة من نومك ، فرأيت حولك جينالولوبريجيدا وجين باول وجين سيمونز

وافا جاردنروكيم نوفالكواودرى هيبورن وماريلين مونرو .. تعمل ايه بقى ؟

الجيزة : آنسة كوثر

■ اعمل طرزان بحق وحقيق !

عبد الحليم

.. هل انت جميل مثل عبد الحليم حافظ؟

شبرا : آنسة عزيزه على على

■ لا سمح الله

لخبطة ..

.. نرى احيانا اعلانات عن طلب وجوه جديدة ، ثم نقرأ فى الصحف أن فى نقابة المثلين نحو ثمانمائة عاطل ، والنقابة لا تسمح لاصحاب الوجوه الجديدة بالعمل الا اذا كان عضوا نقابيا .. فما حل هذه المشكلة ؟

المنصورة : عبد المنعم محمد عبد الحكم

■ أغلب العاطلين لا يصلحون للسينما ، وبينهم كثير من أصحاب الحرف الفنية المسرحية التى لا تلائم السينما ، ووضع العراقيل فى طريق الوجوه الجديدة يجعل الفيلم المصرى فى حالة « فقر دم » .. ولكن النقابة لا تريد الاعتراف بذلك .. ومن هنا كانت هذه « اللخبطة »

مريضة ..

.. قالت فاتنة المعادى « كريمة » انها مريضة بفريد الاطرش .. فما نوع هذا المرض ؟

فوه : م.م.سلام

■ المعروف أن المريض بأحد الفنانين يشعر بأن الفنان « ينقح » عليه .. هذا هو تشخيص المرض .. والله أعلم !

طرزان

كلمة ونص

عبد المنعم قنديل — الاسماعيلية : هل مجرد رفض قصتك يحطم آمالك ؟! لا يوجد فى الدنيا كاتب ناجح لم ترفض له عشرات القصص والموضوعات ، فى أول عهده بالكتابة .. تجلد وخليك سبع !

محمد عبدالمنعم طه — المحلةالكبرى : سيظهر فريد الاطرش فى فيلم جديد يعرض فى أواخر الموسم الحالى .. ولا تزعل ياعم !

محروس ابراهيم الغريب — المحلة الكبرى : يفكر يوسف وهبى فى انتاج فيلم قوى اذا فشل فى الحصول على مسرح لفرقته ..

آنسة (...) — قويسنا : تنشر الرسائل بترتيب وصولها ، ويقدم السؤال الاهم على المهم ، وتهمل الاسئلة « الهايفة » أو المكررة .. فاذا رأيت أن قارئا أو قارئة ينشر سؤاله كل اسبوع فذلك يرجع الى نشاط القارىء لا الى اهتمامنا به .. آدى الحكاية !

محمود عبد الحميد — طوخ : فطين عبد الوهاب شقيق المرحوم سراج منير

اكرم عباس — العراق : ماعنديش صلعة .. عندك انت ؟!

سعد دويب — دمياط : لم تذكر فى خطابك اسم الفنانة التى تريد الحصول على صورتها .. اللى واخد عقلك يتهنى به يا ابنى !

سيد سيد شلبى — تلا منوفية : قديمة .. اكتب غيرها !

محمد عبد الرحمن — اسكندرية : لا يفكر عبد الوهاب فى الزواج بالفنانة « نونا الهنا » ولا بغيرها

آنسة عايدة عزيز — القاهرة : لم تصل الى اسئلتك .. ارسليها مرة أخرى ، مالناش بركة الا انت !

محمد حلمىخطاب — الزهار : نشرنا عنوان المكتب الدولى للصداقة بالمراسلة أكثر من مرة فى هذا الباب .. فارجع اليه !

محمد كمال فرج — بورسعيد : لاشك انهكان حلما مزعجا .. الله يكون فى عونك !

حمزة عباس محمد — الكويت : يحيى شاهين ليس ابن عم كمال الشناوى .. لكنهما « أصحاب » وزملاء فقط

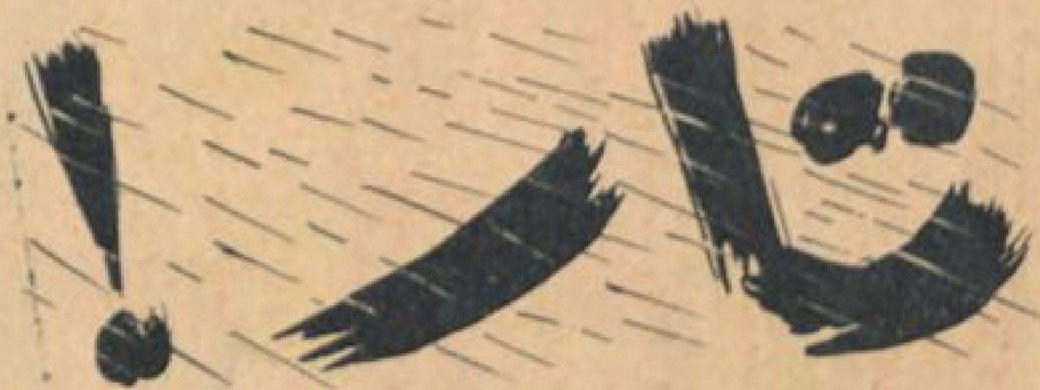
الآنسة شريفة البقلى — المعادى : سأعمل بنصيحتك وأشاهد هذا الفيلم وعوضى على الله فى ثمن التذكرة

اسمر الجيزة — بالجيزة : تنشر « الكواكب » اهم أنباء نجوم هوليوود ، ولا يمكن التوسع فى النشر اكتر من كده لان الكواكب مجلة «مصرية» قبل أن تكون سينمائية ..

عبد الرازق عطا الله — شربين : شكرا .. وسوف نفكر فى اقتراحك فى أقرب فرصة

آنسة د.س.ب — حلفا : لا يمكن البت فى مشكلة كهذه الا بعد الوقوف على التفاصيل

بيني وبين المطر



كلما جاء فصل الشتاء عادت بى الذكريات الى مقالبه واخطاره

فقد كدت أموت فى ليلة عاصفة من ليالى الشتاء ، حدث مرة أن سافرت الى احدى مدن الوجه البحرى للاشتراك فى عدة حفلات

وفى الحفلة وعند رفع الستار ، كان صوت الرعد يصل الينا من الخارج رهيبا ينذر بمطر غزير ، ولم نعر ذلك اهتماما فقد كنا نعمل فى مسرح شتوى مغلق

وارتفعت الستار ، وبدانا نؤدى « نمرتنا » واذا بمياه الامطار تتسرب من سقف المسرح الى المتفرجين والفنانين ، وحدث هرج ومرج

اما نحن الذين كنا نعمل على المسرح فلم نلتفت الى المطر ومضينا فى أداء واجبنا الفنى

ولم يحتمل الجمهور هذا المطر فبدأ الافراد يتسربون الى الخارج واحدا بعد واحد

وانتهت « النمرة » وغادرنا المسرح ، وماكدنا نخرج منه حتى هوى السقف الذى كنا نقف تحته الى الارض ، وقدرت لنا النجاة

ومرة أخرى ، كنا قد اتفقنا على السفر الى لبنان فى رحلة فنية

واصر المتعهد على ان نسافر بالطائرة لانه لم يبق على موعد الحفلة الا يوم واحد

وما كادت ترتفع الطائرة فى السماء حتى اربد الجو .. ومرة أخرى هطل المطر غزيرا ، وأشارت الينا المضيفات انترتدى أحزمةالنجاة

وساد الذعر فى نفوس الجميع الا أنا وشقيقتى عواطف ، فقد كنا نضحك ونسخر من خوف الركاب من المطر ، وكانت المضيفات يبتسمن لفكاهاتنا وهن يرتعدن من الخوف ،

ثم هدات العاصفة وانقطع سيل الامطار ووصلنا الى بيروت بسلام

وفى المطار هبط قائد الطائرة ليلتقط معنا صورة تذكارية وقد أهدانا نسخة من هذه الصورة كتب عليها « الى اشجع ركاب الطائرات »

رجاء يوسف

احببت الثور وكرهت مصارعه



للفنان فريد الأطرش

... انا اكره رؤية الدماء ، ولهـــذا فان قلبى تحرك اشفاقا على الثور وانا ارى الجزارين على شكل مصارعين يحدقون به ...ويتهالون عليه بمديهم وسيوفهم!

اعتدت ان اقيم فى باريس فى كل صـــيف طلبا للعلاج ، وقد الفت الحياة فيها ، وصار لى أصدقاء فى فنادقها ومسارحها ومتاحفها ، بل وملاعب كرة القدم فيها

وهكذا وجدتنى مرتبطا بباريس بأشياء كثيرة غير انني في هذا العام الاخير رأيت أن اتجول فى ربوع أوربا ...

ذهبت الى السويد، واعجبتنى نظافتها، واحببت ريفها الجميل ، وتمنيت اليوم الذى أرى فيـــه ريف مصر نظيفا أنيقا كريف السويد ...

وذهبت الى المانيا ، والمانيا عظيمة بنهضتها ، فقد قامت من عثارها بعد أن انهكتهـــا الحرب وطحنتها الهزيمة ، وتسابق أهلها فى البنـــاء والتعمير حتى اختفت كل آثار التخريب وصارت مدنها من أجمل المدن فى أوربا على الاطلاق ، ولكننى كنت افتقد من أستطيع التحدث اليـــه باللغتين اللتين أعرفهما وهما الفرنسيةوالانجليزية. ولهذا ضايقني أن اقضى الساعات الطـــوال دون كلمة ، فان كان لا بد من أن اتعامل مع أحد الناس فبالاشارة ! وحتى الاشارة لم اتقنها كثيرا لاننى كنت أطلب من الخادم فى الفنـــــدق طبقا من الفاكهة فيعود الى وهو يحمل فنجانا من القهوة ... مثلا !

وذهبت الى اسبانيا . فقد قيل لى ان الاسبان يعيشون كما نعيش نحن . ويتفقـــون معنا فى كثير من التقاليد والخلق ... ومنها مثـــلا تحفظهم ، وحبهم للثار ، وتفانيهم فى الحب الى حد أنهم لا يتورعون عن ارتكاب أفظع الجـــرائم ... من أجل الحب !

وهبطت بى الطائرة فى برشلونة ... احدى مدن اسبانيا المرموقة ، وكان أول ما فكرت فى رؤيته مصارعة الثيران ، فانها فى اســـبانيا كالمسارح فى باريس ، أو ملاعب كرة القدم فى المجر ، أو ناطحات السحاب فى نيويورك ...

وذهبت الى ساحة المصارعة ... ووجـــدت خلقا كثيرا يتدافعون نحو شـــبابيك التذاكر ويتسابقون الى أبواب الدخول ويتصايحون على الطريقة المصرية ، وعجبت لهذا العدد الضخم من الناس ، وسألت رجلا يعرف الفرنسية :

ـ هل حفلة اليوم ذات أهمية خاصة ؟

فهز رأسه بالنفى وقال :

ـ كلا ... انما يمكن أن تصفها بأنها أقل من العادية ...

وسكت قليلا ثم استطرد يقول :

ـ هل يدهشك هذا الاقبـــال على مصــــارعة الثيران ؟ ان الشعب الاسبانى يحب القـــوة ، ويحب العدالة ، والقوة فى أن يقتـــل الرجل ثورا .. والعدالة فى أن للثور فرصة متساوية مع الرجل ... فيستطيع أن يقتله !

وشرد الرجل قليلا ثم قال وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح :

ـ وقد شاهدت هذه الساحة التى نحن فيها مصارعين عظماء ... قتلوا عشرات الثـــيران ، والهبوا الاكف بالتصفيق ... ثم ...

وابتلع الرجل ريقه المرير وقال :

ـ ثم قتلهم الثيران

ـ أليست هذه خسارة ؟

ـ كلا ... انها رياضة . ألا يحـــدث فى الملاكمة أن يقع احد الملاكمين صريعا . الم تسمع عن ابطال فى كرة القدم كسرت سيقانهم وأصيبوا بعاهات لا برء منها ...

ـ ولكنى أرى أن الرياضة واضحة فيما ذكرت اخيرا ، ولكنها ليست واضـــحة فى مصارعة الثيران ، فان فى الامثلة التى ذكرتهـــا تنافسا بين قوى بشرية ، أما فى مصارعة الثـــيران فالتنافس بين قوى بشرية ... وقوى حيوانية

فابتسم وكأنه وجـــد ما ينتصر به على ... وقال :

ـ هنا تكون الرياضة فى قمتها ، والقوة فى عنفوانها ، وقد قلت لك اننا نمجد القوة ، فاذا اضفت الى هذا ما قلته لك سلفا من أن القوة هنا تقترن بالعدالة على أساس تكافؤ الفرص بين المصارع والثور اتضح لك ان هذه لعبة شريفة.. فيها نبل !

وزأرت الجماهير بالتصفيق حين تقدم عدد من المصارعين يحملون الســـيوف الى أعلى ، وبنفس الحماس صفقت الجماهير للثور وهو يندفع الى الساحة المستديرة وكأن به مسا من جنون !

وبدأت المصارعة بين هؤلاء ... والثور !

وانعدمت أول صفة للمصارعة ... صـــفة « العدالة » فان أكثر من واحد بدأوا يسددون الى الثور طعنات نافذات فى رقبته ، ولم يتركوه الا بعد أن أجهدوه ... وفتحوا باسلحتهم المرهفة ثغرات فى جسمه جعلت الدماء تنزف منها قطرة قطرة ... وترسم على أرض الساحة طريقه وهو ينقض عليهم أو يدور راجعا بعدما يصاب !

ودخل المصارع الكبير، وارتجت الساحة والناس يصفقون له ، وانسحب المصارعون الصغار بعدأن توسط هذا العملاق الساحة . كان جسده ضامرا وقد ارتدى حلته التقليدية ذات الالوان المزركشة وكان يضع على رأسه قبعة تشبه قبعـــة نابليون بونابرت الا انها قصيرة ...

وبدأت مصارعتهللثور بمناوشات أطلقت ضحكات الجماهير حينا والهبت أكفهم بالتصفيق فى أكثر الاحيان . وطعن المصارع ثوره عدة طعنات ، بعد أن أنهك قواه ، وبدأ الدم يسيل من الثور .. وانا أكره رؤية الدماء، ولهذا فان قلبى تحركاشفاقا على الثور ...

ولكن أعجبنى من الجمهور شىء ... أعجبنى انه كان يصفق للثـــور عندما ينقض انقضاضة سريعة . ولكن الثور لم يكن يعرفشيئا.فقدكان فى معركة حياة أو موت ... أما الناس الذين يلتفون حوله فلا يعنيه أن يصفقوا له أم يصفقوا لغريمه !

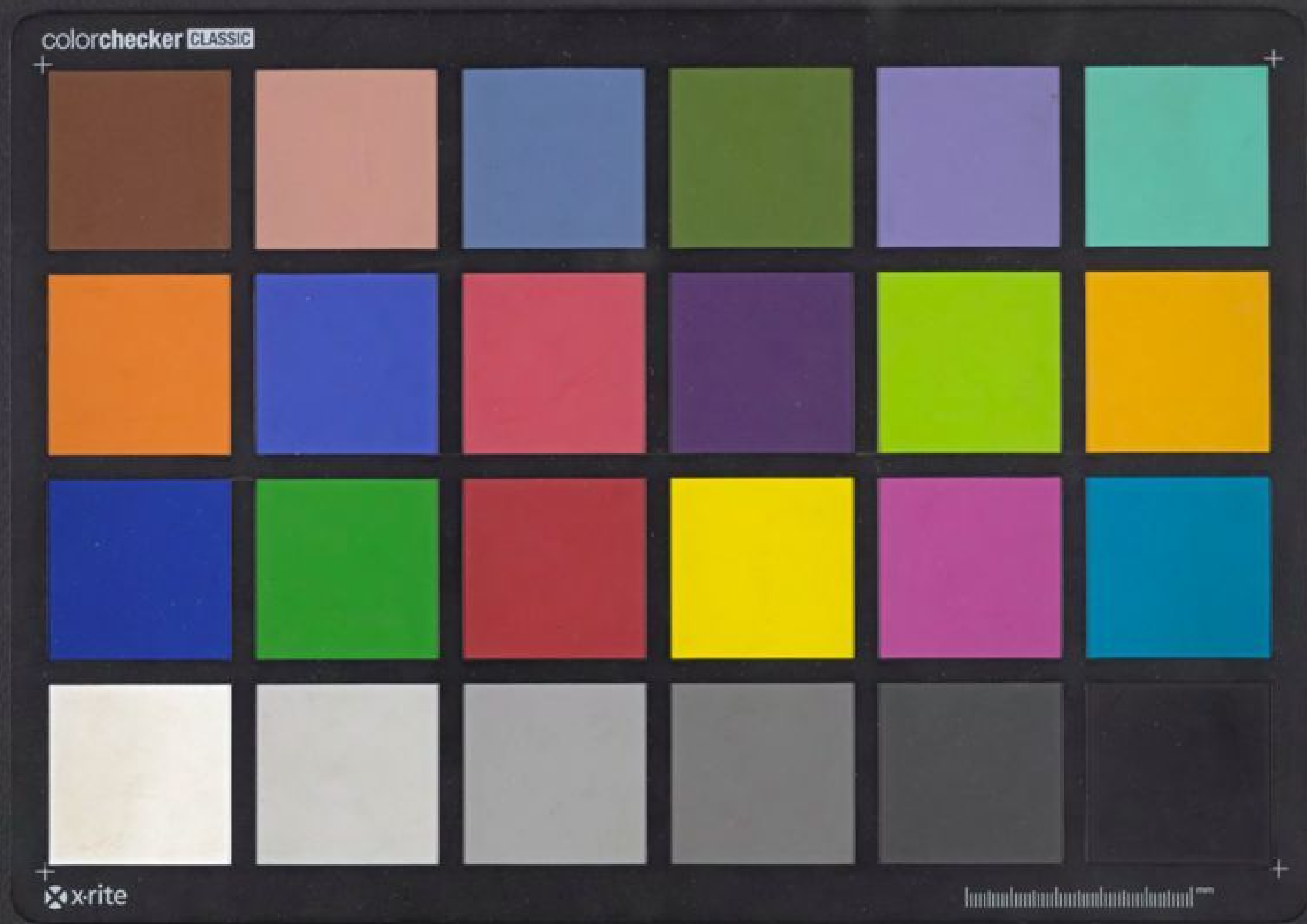
وفى الدقائق الاخيرة صار المصارع والثور وجها لوجه ... وقام الناس من فوق مقاعدهم واشرأبت اعناقهم وكثر صياحهم أما أنا فلم أتحرك، فقدكنت أعرف أن نهاية الثور قد حانت ، وكنت أشفق عليه !

ورأيته وهو يخر على الارض بعد أن سدد اليه المصارع طعنة نجلاء !

وانتهت مراسيم قتل الثور المسكين وخـــرج الناس كالمجانين ! أما أنا فقـــد خرجت بعد أن أقسمت الا أشاهد مصارعة الثيران مرة أخرى ... رغم ما فيها من قوة ... وعدالة !

الكواكب
العدد ٣٣٠
١٩٥٧/١١/٢٦

AL KAWAKEB
No. 330
26.11.1957


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm

Pages 20 to 23 & 34 to 35 are missing